

خلف راية فرنسية تدّعي
محاربة الإرهاب في دول الساحل



■ بقلم: حبيب راشدين

تشديد طوق من القواعد
لمحاصرة الجرائم
وتعويق طريق الحرير

21

الشعب

ويكاند

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



عقدت اجتماعا بتقنية التحاضر المرئي عن بُعد

الحكومة تدرس مشروعا تمهيدا لقانون مالية تكميلي

02

أمام عودة المنحنى التصاعدي للإصابات

رهان على الوعي لوقف الفيروس «المتوحش»

على الرغم من تأكيد دخول السلالات
المتحورة لفيروس كورونا الجزائر، وعودة
ارتفاع عدد الإصابات، بشكل يتطلب
المزيد من الحذر، لأن آثار الفيروسات
المتحورة «المتوحشة»، وخيمة صحيا
 واجتماعيا واقتصاديا، إلا أن هناك «لا
وعي جماعي» بأهمية مساهمة الأفراد،
إلى جانب الدولة، في محاربة الوباء، عن
طريق الالتزام فقط بإجراءات الوقاية
والتباعد الاجتماعي. فالجميع «معنيون»
بعدم الوقوع في «الخطأ» لتفادي العودة إلى
نقطة الصفر في محاربة الوباء.

05-04

كرة قدم

تألق بشكل لافت أبهر الجماهير

محرزيقود «السيدي»
لنهائي أبطال أوروبا

23

رحيل

بلاحة بن زيان... 42 سنة من العطاء الفني

الفكاهة وروح الدعابة
لم تفارق صانع الابتسامة

15

قضية

الدكتور طارق رداق لـ «الشعب ويكاند»:

لا استقرار في «الساحل» بدون
تحرره من النفوذ الأجنبي

17

ذاكرة

الذكرى 76 لمجازر الثامن ماي 1945

فصل من فصول جرائم
الاستعمار الفرنسي في الجزائر

10-09

تحدّ من الأمراض المعدية، بن بوزيد: نظافة الأيدي تقي من تفشي كورونا

الأمراض المعدية المرتبطة بالعلاج في التوجيه حول نظافة المحيط في المؤسسات الصحية العمومية والخاصة، وكذا الإطار المرجعي الثاني المتعلق بالتوجيهات المتضمنة الوقاية من الأمراض المعدية المرتبطة بأفعال العلاج، الذي يجري تحريره حاليا.

وشدد وزير الصحة على ضرورة التطبيق الصارم لجميع البروتوكولات المعمول بها، داعيا المتلفة بنظافة الأيدي لاحتواء كوفيد-19، داعيا كافية مهني الصحة لجميع الأسلاك إلى التجنّد من أجل الوقاية ومكافحة الأمراض المعدية المرتبطة بالعلاج، والناجمة عن الممارسات السيئة لنظافة الأيدي، هذا السلوك الذي خصصت له المنظمة العالمية للصحة يوما سنويا ذا بعد عالمي.

من جهته ممثل منظمة الصحة العالمية، قال إن جائحة كورونا أبرزت الحاجة الى غرس ثقافة نظافة الأيدي في الحياة العامة وحتى في المستشفيات لعدم نقل العدوى في أوساط المرضى، هذا ما أشارت إليه عضو لجنة خبراء الوقاية ومكافحة الأمراض المعدية التي أكدت، أنّ السلوك من شأنه الحفاظ على الصحة العامة ويمنع انتشار حالات عدوى الجهاز التنفسي وعدوى أخرى من شخص لآخر.

وسلط المتحدث الضوء على نظافة الأيدي داخل المراكز الاسشفاائية، خاصة بأقسام الأمراض المعدية التي تحتاج إلى الحيلة والحذر لعدم نقل العدوى، سواء للأطباء أو بين المرضى، لاسيما وزن الجرافيم يمكن أن تنتشر من الأماكن والأسطح أو من أشخاص آخرين في حالات كثيرة، لها علاقة بنظافة اليدين.

من أجل تدعيم الوحدة الوطنية

شيخي يرافع للربط بين الذاكرة والتاريخ

شخص، لا يمكن الفصل بين قيمة الذاكرة والتاريخ، لكن لا نستطيع إعطاهم نفس القيمة». وشدد على ضرورة الربط بين الذاكرة والتاريخ لتشكيل الوحدة الوطنية، وإخراج ما يزخر به تاريخنا للأجيال بالتركيز على العلم والمعرفة لتكون في مستوى ما ينتظره منا شعبنا وأمننا. في المقابل، كشف مستشار رئيس الجمهورية مكلف بملف الذاكرة والأرشيف الوطني، عن برنامج المركز الذي وزع على الولايات لإحياء هذه المناسبة لمدة 15 يوما، بإقامة معارض ومحاضرات تاريخية، والمساهمة في وضع برنامج موحد حتى تتناول المواضيع المختلفة فيما يتعلق بالذاكرة، وكى تصل الرسالة الى كل الفئات.

برمضان: الذاكرة لحظة إنسانية

من جهته أكد مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمجتمع المدني نزيه برمضان، في تصريح «لشعب»، أن ترسيم رئيس الجمهورية 8 ماي كيوم للذاكرة، يعني تشبث الشعب الجزائري بملف الذاكرة الوطنية بكل أبعادها، كوننا نعيش أجيالا جديدة غير مطلعة على كل المراحل التاريخية المهمة والتي يمكن أن تشع العالم، وأضاف، أن هناك جمعية مختصة في ملف الذاكرة لإيصال زخم تاريخنا إلى الخارج وكل ربوع الوطن.

من علامة مرسيدس- بنز بالروبية

تسليم 236 مركبة من الوزن الثقيل وحافلات النقل

تم، أمس، تسليم 236 مركبة من الوزن الثقيل وحافلات النقل العمومي من علامة مرسيدس-بنز، مصنعة من طرف الشركة الجزائرية لصناعة الوزن الثقيل/ روية «SAPPL-MB»، بحسب بيان لوزارة الدفاع الوطني.

جاء في ذات البيان: «في إطار تلبية احتياجات هيكل الجيش الوطني الشعبي والمؤسسات الوطنية العمومية والخاصة، وبإشراف من مديرية الصناعات العسكرية لوزارة الدفاع الوطني، تم يوم الأربعاء 5 ماي 2021، بالروبية، تسليم (236) مركبة من الوزن الثقيل وحافلات النقل العمومي من علامة مرسيدس- بنز، مصنعة من طرف الشركة الجزائرية لصناعة الوزن الثقيل/ روية

أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمان بن بوزيد، أمس، ضرورة تنظيف الأيدي للحد من انتشار فيروس كورونا والأمراض المعدية المرتبطة بالعلاج التي تسبب أمراضا خطيرة وحتى الوفاة، هي نتيجة لممارسات سيئة لنظافة الأيدي أثناء العلاج، الأمر الذي ينتج عنه تكلفة إضافية يصعب على المريض وأسرته تحملها، وتشكل عبئا ماليا على المنظومة الصحية.

ويضمن التقدم الطبي المرتبط بالتطور التكنولوجي - بحسب الوزير- توفير وسائل الرعاية الصحية التي تكافح الأمراض المعدية المرتبطة بالعلاج والتي تمثل مشكلا صحيا خطيرا، خاصة وأنها تقاوم بشكل متزايد المضادات الحيوية وتسبب في زيادة تكلفة العلاج، مشيرا أنه بالرغم من بساطة وفعالية نظافة الأيدي، إلا أنه يعتبر تدبيرا وقائيا للحد من العدوى وتعزيز سلامة المرضى.

وتحدث عن أهمية نظافة الأيدي من حيث سلامة المرضى ومهني الصحة، منوها بالدور الفعال لأعضاء لجنة خبراء الوقاية ومكافحة العدوى وتعزيز سلامة المرضى.

وأخيرا، استمعت الحكومة إلى عرض قدّمه وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية حول التوصيات المنبثقة عن اللقاء الوطني حول تقييم ويعت تربية المائيات البحرية الذي تم تنظيمه في 22 مارس 2021.

يأتي هذا اللقاء في إطار برنامج العمل الخماسي 2020 - 2024 لقطاع الصيد البحري وكذا تطبيقا للقرارات الصادرة عن اجتماع مجلس الوزراء، الذي عقد يوم 28 فبراير المنصرم، والذي أصدر بموجبه السيد رئيس الجمهورية تعليمات إلى الحكومة للإسراع بإطلاق تربية المائيات البحرية من أجل رفع مستوى المنتجات الصيدية.

وقد سمح الملتقى بالخروج ب33 توصية تتعلق بالنظام البيئي وتطوير نشاطات الصيد البحري وتربية المائيات.

وعقب المناقشات، طلب الوزير الأول من وزير الداخلية تقديم عرض تقييمي حول التدابير

المتخذة على إثر الفيزانات التي وقعت ببعض مناطق البلاد، لاسيما بمدينة بني سليمان (ولاية المدية)، والتي سجلت مستوى قهائل الأمطار بنحو 95 ملم في غضون 80 دقيقة. وأشار وزير الداخلية أن السلطات العمومية اتخذت الترتيبات اللازمة لمسح آثار هذه الفيضانات، ومساعدة الأسر المتضررة.

على صعيد آخر، طلب الوزير الأول من وزير المالية تكثيف الجهود من أجل تجسيد الأعمال المتوخاة من قبل الحكومة، في إطار توسيع عرض المنتجات المالية من طرف القطاع البنكي العمومي، لاسيما في مجال المالية الإسلامية.

تجدر الإشارة، إلى أن النتائج الأولية في هذا المجال تقد مشجعة، إذ تشير إلى تعبئة توفير إضافي بنحو 8 ملايين دينار إلى غاية اليوم، وكذا تمويل نشاطات جديدة بمبلغ 500 مليون دينار، فيما بلغ عدد الحسابات المفتوحة وفق صيغة التمويل الإسلامي 12.000 حساب.

وأخيرا، وتحسبا لتنظيم الانتخابات التشريعية المقبلة ليوم 12 جوان 2021، قدّم وزير العدل، حافظ الأختام عرضاً حول الإطار التشريعي الذي يحكم العملية الانتخابية، و لاسيما الأحكام المتعلقة بالجرائم الانتخابية والعقوبات المنصوص عليها في هذا المجال، والتي تهدف إلى ضمان حماية الاقتراع من الأعمال المسيئة قصد تعطيل السير العادي للاقتراع وممارسة المواطنين للحق الانتخابي بكل حرية.

كما أشار إلى أن العقوبات الجزائية المنصوص عليها في هذا المجال ترد في المواد من 294 إلى 313 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، والتي تنص على عقوبات تصل إلى عشرين (20) سنة حبسا لكل من قام بإتلاف أو بنزع صندوق الاقتراع، أو الإخلال بالإقتراع أو بتعكير صفو عمليات التصويت.

كما أشار إلى أن العقوبات الجزائية المنصوص عليها في هذا المجال ترد في المواد من 294 إلى 313 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، والتي تنص على عقوبات تصل إلى عشرين (20) سنة حبسا لكل من قام بإتلاف أو بنزع صندوق الاقتراع، أو الإخلال بالإقتراع أو بتعكير صفو عمليات التصويت.

كما أشار إلى أن العقوبات الجزائية المنصوص عليها في هذا المجال ترد في المواد من 294 إلى 313 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، والتي تنص على عقوبات تصل إلى عشرين (20) سنة حبسا لكل من قام بإتلاف أو بنزع صندوق الاقتراع، أو الإخلال بالإقتراع أو بتعكير صفو عمليات التصويت.

كما أشار إلى أن العقوبات الجزائية المنصوص عليها في هذا المجال ترد في المواد من 294 إلى 313 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، والتي تنص على عقوبات تصل إلى عشرين (20) سنة حبسا لكل من قام بإتلاف أو بنزع صندوق الاقتراع، أو الإخلال بالإقتراع أو بتعكير صفو عمليات التصويت.

كما أشار إلى أن العقوبات الجزائية المنصوص عليها في هذا المجال ترد في المواد من 294 إلى 313 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، والتي تنص على عقوبات تصل إلى عشرين (20) سنة حبسا لكل من قام بإتلاف أو بنزع صندوق الاقتراع، أو الإخلال بالإقتراع أو بتعكير صفو عمليات التصويت.

كما أشار إلى أن العقوبات الجزائية المنصوص عليها في هذا المجال ترد في المواد من 294 إلى 313 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، والتي تنص على عقوبات تصل إلى عشرين (20) سنة حبسا لكل من قام بإتلاف أو بنزع صندوق الاقتراع، أو الإخلال بالإقتراع أو بتعكير صفو عمليات التصويت.

كما أشار إلى أن العقوبات الجزائية المنصوص عليها في هذا المجال ترد في المواد من 294 إلى 313 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، والتي تنص على عقوبات تصل إلى عشرين (20) سنة حبسا لكل من قام بإتلاف أو بنزع صندوق الاقتراع، أو الإخلال بالإقتراع أو بتعكير صفو عمليات التصويت.

كما أشار إلى أن العقوبات الجزائية المنصوص عليها في هذا المجال ترد في المواد من 294 إلى 313 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، والتي تنص على عقوبات تصل إلى عشرين (20) سنة حبسا لكل من قام بإتلاف أو بنزع صندوق الاقتراع، أو الإخلال بالإقتراع أو بتعكير صفو عمليات التصويت.

كما أشار إلى أن العقوبات الجزائية المنصوص عليها في هذا المجال ترد في المواد من 294 إلى 313 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، والتي تنص على عقوبات تصل إلى عشرين (20) سنة حبسا لكل من قام بإتلاف أو بنزع صندوق الاقتراع، أو الإخلال بالإقتراع أو بتعكير صفو عمليات التصويت.

كما أشار إلى أن العقوبات الجزائية المنصوص عليها في هذا المجال ترد في المواد من 294 إلى 313 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، والتي تنص على عقوبات تصل إلى عشرين (20) سنة حبسا لكل من قام بإتلاف أو بنزع صندوق الاقتراع، أو الإخلال بالإقتراع أو بتعكير صفو عمليات التصويت.

كما أشار إلى أن العقوبات الجزائية المنصوص عليها في هذا المجال ترد في المواد من 294 إلى 313 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، والتي تنص على عقوبات تصل إلى عشرين (20) سنة حبسا لكل من قام بإتلاف أو بنزع صندوق الاقتراع، أو الإخلال بالإقتراع أو بتعكير صفو عمليات التصويت.

كما أشار إلى أن العقوبات الجزائية المنصوص عليها في هذا المجال ترد في المواد من 294 إلى 313 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، والتي تنص على عقوبات تصل إلى عشرين (20) سنة حبسا لكل من قام بإتلاف أو بنزع صندوق الاقتراع، أو الإخلال بالإقتراع أو بتعكير صفو عمليات التصويت.

كما أشار إلى أن العقوبات الجزائية المنصوص عليها في هذا المجال ترد في المواد من 294 إلى 313 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، والتي تنص على عقوبات تصل إلى عشرين (20) سنة حبسا لكل من قام بإتلاف أو بنزع صندوق الاقتراع، أو الإخلال بالإقتراع أو بتعكير صفو عمليات التصويت.

عقدت اجتماعا بتقنية التحاضر المرئي عن بُعد

الحكومة تدرس مشروعا تهيديا لقانون مالية تكميلي

■ تحديد حقوق وواجبات العمال الذين يمارسون وظائف عليا ■ تحديد كفاءات مراقبة الأدوية ذات الخصائص المؤثرة عقليا



يهدف مشروع هذا النص، إلى تحديد كفاءات تنفيذ المراقبة التقنية والبيداغوجية في مجال التمهين من طرف هيئة المفتشين التابعين للإدارة المكلفة بالتكوين المهني.

تم اعتماد مشروع هذا النص تطبيقاً لأحكام القانون رقم 18 - 10 المؤرخ في 06 / 06 / 2018، الذي يحدّد القواعد المطبقة في مجال التمهين، والتي أوكلت إلى هيئة المفتشين التابعين للإدارة المكلفة بالتكوين المهني، مهمة المراقبة التقنية والبيداغوجية في مجال التمهين، من أجل تحسين مردودية التكوين عن طريق التمهين والتطوير الفعلي لكفاءات التمهين.

من جهة أخرى، استمعت الحكومة إلى عرض قدّمه وزير الصناعة الصيدلانية حول مشروع مرسوم تنفيذي يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 19 - 379 المؤرخ في 31 / 12 / 2019 الذي يحدّد كفاءات المراقبة الإدارية والتقنية والأمنية للمواد والأدوية ذات الخصائص المؤثرة عقليا.

يأتي مشروع هذا النص لمطابقة أحكام المرسوم التنفيذي رقم 19 - 379 المؤرخ في 31 / 12 / 2019 مع أحكام الأمر رقم 21 - 02 المؤرخ في 30 / 08 / 2020. وبالتالي، سينص على مراقبة خاصة إدارية وتقنية وأمنية تقوم بها مصالح الوزارة المكلفة بالصناعة الصيدلانية فيما يخص المواد والأدوية ذات الخصائص المؤثرة عقليا.

كما ينص مشروع النص على أحكام جديدة تهدف إلى تسهيل تطبيق بعض مواد المرسوم المذكور، مع ضمان أمن ونجاعة مكافحة مخاطر الإفراط وسوء استعمال المواد والأدوية ذات الخصائص المؤثرة عقليا.

وعقب ذلك، استمعت الحكومة إلى عرض قدّمه وزير الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة حول الانتقال الطاقوي نحو تنمية بشرية مستدامة.

وفي هذا الإطار، يركز المسعى الذي يعتمده القطاع من أجل التحول الطاقوي على ثلاثة (03) محاور أساسية، وهي: الرصانة، والفعالية الطاقوية، وبرنامج تطوير الطاقات المتجددة، والنموذج الطاقوي الجديد.

وفيما يخص التحكم في الطاقة، يهدف مخطط تطوير القطاع إلى تحقيق اقتصاد في الطاقة بنسبة 10٪ بحلول سنة 2030. وسيتم بلوغ هذا الهدف من خلال القيام بالأخص بإدخال إضاءة فعالة ذات استهلاك ضعيف للكهرباء، وتحويل المركبات إلى السير بغاز البترول الممتّع «GPL»، وإدخال بنود تقنية للأداء الطاقوي في تصميم المباني، ضمن دفاتر الأعباء المخصّصة للمقاولين.

أما بالنسبة لبرنامج تطوير الطاقة المتجددة، والذي يهدف على المدى الطويل إلى تركيب 15.000 ميجاوات بحلول سنة 2035، فسيتم إطلاق قريبا مناقصة لإنجاز مجموعة من محطات الطاقة الكهروضوئية بسعة إجمالية تبلغ 1.000 ميجاوات.

فضلا عن ذلك، استمعت الحكومة إلى عرض قدّمه وزير الأشغال العمومية والنقل حول المخطط الإستعجالي المتعلق برفع حصة الأسطول الوطني في سوق النقل البحري للبضائع.

يهدف هذا المخطط أساسا، إلى القيام، في أجل قصير جداً، بوضع آليات عملية تسمح بتموين البلاد بالمنتجات الإستراتيجية (الحبوب، ومسحوق الحليب، وغيرها)، و لاسيما من خلال منح الأولوية للأسطول البحري الوطني في تنفيذ عمليات الاستيراد من المنتجات الإستراتيجية.

علاوة على ذلك، يهدف هذا المخطط إلى المشاركة بشكل كبير في نقل البضائع من وإلى الجزائر، من خلال تطوير الأسطول البحري الوطني بواسطة وسائل نقل متكيفة مع التبادلات التجارية

ترأس الوزير الأول عبد العزيز جراد، أمس، اجتماعا للحكومة جرى بتقنية التحاضر المرئي عن بُعد، خصص لدراسة مشروع تهيدي لأمر، وخمسة مشاريع مراسيم تنفيذية تتعلق بقطاعات المالية والطاقة والتكوين المهني والصناعة الصيدلانية، وكذا الأمن العام للحكومة. إضافة إلى ذلك، تم تقديم عروض من قبل كل من وزراء الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة، الأشغال العمومية، النقل، الصيد البحري والموارد الصيدية.

فيما يلي النص الكامل للبيان: «ترأس الوزير الأول السيد عبد العزيز جراد، الأربعاء 05 ماي 2021، اجتماعا للحكومة، جرى بتقنية التحاضر المرئي عن بعد.

وبطابق لجدول الأعمال، درس أعضاء الحكومة مشروع (01) تهيدي لأمر، وخمسة (05) مشاريع مراسيم تنفيذية قدّمها الوزراء المكلفون بالمالية، والطاقة، والتكوين المهني، والصناعة الصيدلانية، وكذا الأمن العام للحكومة.

وعلاوة على ذلك، استمعت الحكومة إلى أربعة (04) عروض قدّمها وزراء الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة، والأشغال العمومية والنقل، والصيد البحري والمنتجات الصيدية.

استمعت الحكومة إلى عرض قدّمه وزير المالية حول مشروع تمهيدي المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2021، وذلك تحسّيا لتقديمه أمام مجلس وزراء قادم.

وبعدها استمعت الحكومة إلى عرض قدّمه الأمين العام للحكومة حول مشروع مرسوم تنفيذي يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 90. 226 المؤرخ في 25 / 07 / 1990 الذي يحدّد حقوق وواجبات العمال الذين يمارسون وظائف عليا في الدولة.

يهدف مشروع هذا المرسوم التنفيذي، إلى تعديل أحكام المادة 21 من المرسوم التنفيذي رقم 90 - 226، المتعلق بشروط التعيين في الوظائف العليا في الدولة من أجل تمكين الكفاءات الجزائرية العاملة في قطاعات النشاط الأخرى، و لاسيما في المؤسسات الاقتصادية الخاصة والمهن الحرة، والمؤسسات الدولية، من شغل هذه الوظائف.

وبالتالي، فإن مشروع هذا النص يقترح توسيع محضن الكفاءات، الذي يمكن أن تلجأ إليه السلطات العمومية للإطارات العاملة خارج الإدارة العمومية، و لاسيما أولئك الذين يستوفون بعض الكفاءات والمهارات المثبتة في مجالات النشاط الخاصة بهم والتي يمكن أن تكون مهارتهم التقنية ومساهماتهم ضرورية في إطار أهداف تحسين فعالية وكفاءة وعصرية الإدارة العمومية.

كما استمعت الحكومة إلى عرض قدّمه وزير الطاقة والمناجم حول مشروع مرسومين تنفيذيين (1) يحددان: (2) إجراءات طلب الامتياز للنقل بواسطة الأنابيب، و (2) كفاءات توزيع كميات المحروقات على مساحات استغلال التي يعالج إنتاجها في منشأة معالجة متقاسمة.

يحدّد مشروع المرسوم الأول إجراءات طلب الامتياز لنقل المحروقات بواسطة الأنابيب، حيث يأتي هذا النص بتحسينات للإجراءات الحالية، مع الأخذ بعين الاعتبار الخبرة المكتسبة على مدى السنوات العشر الماضية فيما يتعلق بتسيير الجوانب المتعلقة بامتيازات نقل المحروقات بواسطة الأنابيب.

أما فيما يخص مشروع النص الثاني، فيحدّد كفاءات توزيع كميات المحروقات على مساحات استغلال التي يعالج إنتاجها في منشأة معالجة متقاسمة.

ويوسع القانون رقم 19 - 13، الذي ينظم نشاطات المحروقات بالفعل، للمتعاملين بمعالجة كميات المحروقات المستخرجة من مساحة استغلال في منشأة تقع في مساحة استغلال محل امتياز آخر أو محل عقد محروقات آخر. وضمن هذا الإطار، يأتي مشروع هذا المرسوم التنفيذي لتأطير متطلبات تعداد كميات المحروقات من أجل تحديد الكميات التي يجب أن تخضع لتسديد إتاوة المحروقات بعنوان كل مساحة استغلال.

على صعيد آخر، استمعت الحكومة إلى عرض قدّمته وزيرة التكوين والتعليم المهنيين حول مشروع مرسوم تنفيذي يحدّد كفاءات تنفيذ المراقبة التقنية والبيداغوجية في مجال التمهين من طرف هيئة المفتشين التابعين للإدارة المكلفة بالتكوين المهني.

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية

الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس ماله الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

التحرير

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 46 91 80
الفاكس: 023 46 91 77

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.A الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار S.I.A

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: | السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور- الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021)
الفاكس: 73.95.59 (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام

مسؤول النشر

مصطفى هميسي

رئيس التحرير

سعيد بن عياد

تناول معه تطوير التعاون الثنائي

الرئيس تبون يستقبل وزير خارجية الكويت

استقبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء لدولة الكويت، الشيخ أحمد الناصر المحمد الصباح، الذي سلمه رسالة من أمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان لرئاسة الجمهورية.



جاء في بيان رئاسة الجمهورية، «استقبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الشيخ أحمد الناصر المحمد الصباح، وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء لدولة الكويت الشقيقة، الذي سلمه رسالة من أمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح».

وحضر اللقاء عن الجانب الجزائري - بحسب نفس المصدر - «نور الدين بغداد الدايج مدير ديوان رئاسة الجمهورية، وصبري بوقدوم وزير الشؤون الخارجية»، وعن «الجانب الكويتي السفير فهد أحمد العوضي مساعد وزير الخارجية لشؤون الوطن العربي، وسعادة سفير دولة الكويت بالجزائر محمد الشبو، والوفد المرافق».

الشيخ أحمد الناصر الصباح: علاقاتنا متينة ونعمل على تعزيزها

أكد وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء لدولة الكويت، الشيخ أحمد الناصر المحمد الصباح، أن العلاقات الجزائرية - الكويتية «وطيدة» و«متينة»، مجددا عزم قيادتي البلدين على العمل أكثر من أجل تعزيزها وتطويرها في شتى المجالات والميادين.

وقال الوزير الكويتي في تصريح صحفي عقب استقبله من طرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، «لقد تطرقنا إلى العلاقات الثنائية الأخوية المتينة والوطيدة التي تربط البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها في مختلف الأصعدة والميادين. وجددنا خلال هذا اللقاء، تعازي دولة الكويت، قيادة وحكومة وشعبا، لضحايا فيضانات ولاية المدية».

وأضاف قائلا: «كما تطرقنا إلى الاحتفال الذي

بوقدوم يستقبل نظيره الكويتي

استقبل وزير الشؤون الخارجية صبري بوقدوم، أمس، بمقر الوزارة، نظيره الكويتي الشيخ أحمد الناصر المحمد الصباح، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر.

كان وزير الشؤون الخارجية الكويتي قد حل بالجزائر ليلة الثلاثاء في زيارة رسمية، كمبعوث شخصي لأمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، لتسليم رسالة إلى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

وكتب بوقدوم، أمس، في تغريدة له على حسابه

العدالة أنصفت العديد منهم

المادة 200... مقصلة مترشحين «مشبوهين»

معروفا لدى العامة بصلته مع أوساط المال والأعمال المشبوهة وتأثيره بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على الاختيار الحر للناخبين وحسن سير العملية الانتخابية، حيث «تفضي التحقيقات عادة إلى أن المترشحين ذوي صلة برجال الأعمال الفاسدين»، في حين يطالب المقصون بتقديم تبريرات ميدانية وبالأدلة، وليس تسويق اتهامات باطلة»، على حدّ تعبيرهم.

وبحسب المتابعين، فإن تطبيق المادة المذكورة جاء حرصا على تطهير القوائم النهائية من شبهة المال الفاسد، وتحصين المهدة المقبلة للمجلس الشعبي الوطني وبرز برلمان كفاءات خال من أي شبهة.

الأرندي: «بطالون وجامعيون شباب طالتهم المادة»

وفي الموضوع يؤكد صافي العربي، الناطق الرسمي باسم التجمع الوطني الديمقراطي، في تصريح له «الشعب»، أنه من بين أهم أسباب رفض ملفات ترشح «الأرندوين» هو تطبيق المادة 200 من القانون العضوي للانتخابات في فقرتها السابعة، بالرغم من أنها مبهمة لا تشير صراحة إلى أن كل من له علاقة برجال المال الفاسدين سيقصون من الترشيح، مبرزا أنه على المعنيين بالأمر التحقق من القضية، فليس كل من يعرف رجل أعمال أو ارتشف قهوة معه، يصبح تابعا

أفضت التحقيقات الأمنية إلى رفض مئات من ملفات الترشيح لانتخابات المجلس الشعبي الوطني لأسباب عدّة، غير أن المادة 200 من القانون العضوي الناظم للاستحقاقات أخذت حصة الأسد من المبررات، حيث حصدت طموحات ورغبات مترشحين شباب وكهول، بطالين وموظفين، وأقصت مئات منهم بسبب أنّ «لهم علاقة بالفاسدين»، بالرغم من تدخل العدالة وإنصاف العديد منهم، وهم المترشحون المنتهون خاصة إلى الأحزاب السياسية التي كانت محسوبة على النظام السابق، على غرار جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي.

هيام لعوين

يستقبل العديد من المترشحين للانتخابات التشريعية المزمع إجراؤها يوم 12 جوان المقبل، منذ بداية دراسة ملفات الترشيح، سواء المحسوبين على التكتلات السياسية أو الأحرار، رفض ملفات ترشحهم بكثير من الفظاظة، معتبرين أنّ التحقيقات الخاصة لم تنصفهم، خاصة وأن الأحزاب السياسية اشكت من تطبيق المادة 200 من القانون العضوي للانتخابات التي تحدد شروط قبول المترشحين للتشريعات.

وجاء الفقرة السابعة منها، «ألا يكون

ماذا عن التونة...؟

■ أمين بلعمري

قيل إن سعر الدجاج ارتفع، بل التهب بسبب زيادة في أسعار تغذية الدواجن وأن اللحوم الحمراء ارتفعت بسبب غلاء الأعلاف وشح السماء وقلة مساحات الرعي وغيرها من الاسطوانات التي تعود كل رمضان...

لكن ما أسباب الارتفاع الجنوني لأسعار التونة الحمراء بنسبة 70٪ مقارنة بالسنة الماضية، حيث وصل الكيلوغرام الواحد إلى 1700 دج، بينما كان قبل عام فقط بين 900 و1200 دج كأقصى حد؟.

الأسعار تزداد بمتتالية هندسية، كما تندهور القدرة الشرائية للمواطن بنفس الطريقة كذلك، بسبب الانخفاض الكبير لقيمة الدينار. ولكن هذا تفسير اقتصادي قد يضح عندما يتعلّق الأمر بالمواد المستوردة بالعملة الصعبة، فما الذي يفشّر ارتفاع غلال البحر بهذا الجنون، إلى درجة أصبح تواجد السمك على طاولة الجزائريين مجرّد سراب؟.

هذه الندرة المزمنة للموارد الصيدية تستدعي تحقيقات لمعرفة أسباب الغلاء الفاحش، بعيدا عن تفسيرات بسيطة لصياد أو بائع سمك يقول إن سبب الندرة والغلاء هو «الحوت هرب» من سواحلنا وغيرها من تبريرات بعيدة عن المنطق العلمي. وحتى إن سلمنا جدلا بهذه الخرافات، فأين متوجات المزارع المائية التي رصدت لها الدولة الملايير؟.

غياب الرقابة والمتابعة أدّت إلى استنزاف مواردنا السمكية، كيف لا والسردين لم يصل إلى الحجم المسموح به قانونا لصيده، يعرض في الأسواق جهارا نهارا، دون حسيب ولا رقيب، مع أنّها جريمة يعاقب عليها القانون، كما يعاقب -من المفروض- على التجاوزات الأخرى مثل بيع الأسماك المجفّدة أنّها طازجة وغيرها من أصناف الغش.

ليس من المعقول أن يتحوّل الحصول على كيلوغرام واحد من السردين إلى حلم في بلد شريطه الساحلي يناهز 1600 كيلومتر، فماذا ننتظر لتجديد حظيرة بواخر صيد قديمة ومهترئة لا يمكنها الاستجابة للطلب المتزايد على الأسماك. ولماذا لا يتم، بالتوازي مع ذلك، إطلاق مشاريع مشتركة في مجال الصيد البحري، على غرار الاتفاقية التي كانت مع الشقيقة موريتانيا في الماضي؟

المدية تحيي ذكرى استشهاد القائد سي امحمد بوقرة

أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق الطيب زيتوني، أمس، في رسالة قرأها نيابة عنه رئيس ديوان الوزارة فؤاد بن سليمان، بمناسبة إحياء الذكرى 62 لاستشهاد القائد سي امحمد بوقرة، أن النضال والمسار الثوري للشهد «سيظلال حاضرين في وجدان الجزائريين وسيترسخان أكثر في المستقبل».

أوضح الطيب زيتوني، في لقاء نظم بالمتحف الجهوي للمجاهد بالمدية، حول بطل الأمة الذي استشهد في ميدان الشرف يوم 5 ماي 1959 بأولاد بوعشرة، غرب ولاية المدية، أن «مسار الشهيد العقيد سي امحمد بوقرة يرمز إلى فكرة دائمة الحضور في وجدان وذاكرة الأجيال وتجسيد للعزيمة والتحدى، وهي العزيمة على النصر والتغلب على العدو المتمثل في الجيش الاستعماري والتحدي في مواجهة الاستعمار واقتكاف حرية الوطن».

وأضاف الوزير في رسالته، أن الخوض في المسار النضالي والثوري للعقيد سي امحمد بوقرة «يستوقفنا حول روح التضحية والإيثار التي يتمتع بها هؤلاء الرجال الذين أضاعوا طريق الحرية لآلاف المجاهدين الآخرين وشهداء ثورة نوفمبر 1954 المجيدة».

كما ترحم الطيب زيتوني مرة أخرى، على روح الشهيد، مؤكدا على الاهتمام الذي توليه الدولة لمسألة الذاكرة والمحافظة

أسماءهم غير مسجلة في القوائم الانتخابية، وهو ما نعتبر أننا ندفع ضريبة الأخطاء الإدارية، ما جعلنا أيضا نتحمل مشقة الطعون التي رفعت إلى الجهات القضائية المختصة، حيث أنصفتنا كذلك، فالمادة 206 - بحسبه - تتكلم صراحة عن التعزيز القانوني والصريح وهو ما لا يوجد حيث تقول: «يعين أن يكون رفض أي ترشيح أو قائمة مترشحين، حسب الحالة، معلا تعليلا قانونيا صريحا بقرار من منسق المندوبية الولائية للسلطة المستقلة أو منسق السلطة لدى الممثلة الدبلوماسية أو القنصلية بالخارج».

وفي ذات السياق، تعددت مبررات إقصاء المترشحين المنتمين للتشكيلات السياسية أو المستقلين، منها مشكل الإقامة، شهادة السوابق العدلية، وملفات أعضاء البلديات المجمدة، فضلا عن عدم تأدية الخدمة الوطنية، مثلما حدث لمرشح الأفلان وأمينه العام أبو الفضل بعجي، إلى جانب عدم بلوغ النصاب في جمع التوقيعات، وغربال السلطة الذي طال قوائم التوقيعات المزدوجة، وغيرها من المبررات التي ساهمت في إقصاء عديد المترشحين عبر 58 ولاية من الوطن.

جدير بالذكر، أن آخر أجل للفصل في ملفات قوائم المترشحين للانتخابات التشريعية القادمة يوم 9 ماي المقبل، بحسب ما كشفت عنه رزنامة السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

أخطاء إدارية...

إلى ذلك، تحدّث ممثل الأرندي عن حالات أخرى لإقصاء مرشحيهم، تتعلق بأخطاء إدارية ناتجة عن البيروقراطية، حيث أكد أنّ هناك مترشحين انتخبوا في مراحل سابقة ويحوزون على بطاقة الناخب ورفضت ملفاتهم بداعي أن

أمام عودة ارتفاع منحنى الإصابات

رهان على الوعي لوقف الفيروس «المتوحش»

على الرغم من تأكد دخول السلالات المتحورة لفيروس كورونا، وعودة ارتفاع عدد الإصابات، بشكل يتطلب المزيد من الحذر لأن آثار الفيروسات المتحورة «المتوحشة» وخيمة صحيا، اجتماعيا واقتصاديا، إلا أن هناك «لا وعي جماعي» بأهمية مساهمة الأفراد إلى جانب الدولة في محاربة الوباء، عن طريق الالتزام فقط بإجراءات الوقاية والتباعد الاجتماعي، فالجميع «معنيون» بعدم الوقوع في «الخطأ» لتفادي العودة إلى نقطة الصفر في محاربة الوباء.

زهراء - ب

منذ بدء تنفيذ إجراءات محاربة كورونا في الجزائر، تلقّت «الاستراتيجية الوطنية» التي تمّ تسطيرها من قبل مسؤولين بالدولة ومختصين وخبراء عدّة «انتقادات»، بالرغم من أنه اتّضح بعد أشهر من تطبيقها في الميدان أنها «الأحسن» وجنّبت الجزائر «تكلفة باهظة»، وقد كانت محل إشادة من هيئات ومنظمات عالمية.

فقرار الغلق المستمر للحدود، وإقرار حجر صحي على ولايات الوطن، وتشديد اللهجة مع المخالفين لإجراءات الوقاية بسنّ مخالفات لمن يرفض ارتداء الكمامة، وإن كانت في نظر البعض «صارمة»، إلا أنها أعطت أكلها ووصلت إلى نتيجة مرضية، وقد ظهر ذلك في تراجع عدد الإصابات بالفيروس وتقلص الوفيات، بفضل تحكم الأطقم الطبية في جميع الحالات المسجلة بالرغم من المخاوف بعدم القدرة على استيعاب أكبر عدد من المرضى نتيجة نقص الإمكانيات والوسائل، وعدم امتلاك العدد الكافي من أسرة الإنعاش.

يقظة مؤسسات الدولة في التعامل مع الجائحة العالمية، ومسارعتها لاعتماد إجراءات الوقاية، كان يفترض أن يتكيف الفرد معها، ويكون جزءا أساسيا في تنفيذها، فالمواطن يتحمل هو الآخر مسؤولية اجتماعية، ومخطئ من يعتقد أن المسؤولية تحملها وزارة الصحة أو الداخلية أو الحكومة لوحدها لمحاربة هذا الوباء، فالجميع «معنيون» دون استثناء بالمشاركة في الجهود الوطنية،



المستجد، لأنه يفتك بالشباب «عماد الأمة» أكثر من كبار السن، ويصيب الأطفال «جيل الغد» وهو أكبر تهديد للدول.

جدير بالمواطن والجزائر تشهد ارتفاع منحنى الإصابات، أن يكون أكثر ليونة مع إجراءات الوقاية، ويسارع إلى التقيد بها، قبل أن ينفلت الوضع ويخرج من تحت السيطرة، فإذا كانت عدد الإصابات المسجلة يوميا تتجاوز 200 إصابة، معنى هذا أنه في ظرف 10 أيام نصل إلى 1000 إصابة، وهذا يتجاوز قدرة

والمساجد، وحتى عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي تستقطب اهتمام أكثر من 24 مليون جزائري. والجميع لاحظ التراخي في تطبيق البروتوكول الصحي، خاصة في الشهر الفضيل، بعد تراجع عدد الإصابات، وكأنه تم إعلان الانتصار على الفيروس، في وقت كان في «فترة هدنة» استعاد فيها شراسته ورجع بوحشية، تحت مسميات أخرى فأخذ إسم «البريطاني»، «البرازيلي»، «الهندي»، «النيجيري» وهو أكثر ضراوة وخطرا على الفيروس

عن طريق الالتزام بارتداء الكمامات واحترام التباعد الاجتماعي، وتفادي التجمعات في الساحات والأماكن العمومية، وحتى بين العائلات.

ودور ممثلي المجتمع المدني ووسائل الإعلام «مهم» في نشر «الوعي الجماعي» بين الأفراد، ودفعهم للمساهمة في تنفيذ إستراتيجية الحماية والوقاية من الفيروس الذي أصبح أكثر شراسة، ولا يجب الانقطاع عن تنظيم حملات تحسيسية وتوعوية في الشوارع، في المحلات التجارية، الأسواق، الساحات

الدكتور الياس أخاموك:

الجزائر أمام خطر موجة ثالثة

■ المستشفيات تعود إلى حالة التآهب

■ بعد عودة المنحنى التصاعدي لحالات الإصابة بالوباء، دخلت المستشفيات في حالة تآهب قصوى، وقد تجندت كلها تحسبا لما يمكن ان تحمله الموجة الثالثة، كما أن قطاع الصحة والاطقم الطبية على استعداد، خاصة وأنها اكتسبت خبرة لأزيد من سنة في التكفل بالمصابين بفيروس كورونا، وقد تمكنت من معالجة الآلاف من المصابين الذين تماثلوا للشفاء.

إقبال ضعيف على التلقيح

■ كيف تسير عملية التلقيح الذي يعد السبيل الوحيد لبلوغ المناعة الجماعية؟ وماذا يتخوف الناس من لقاح أسترأزينيكا الذي يرفض الكثير أخذه؟

■ عملية التلقيح تسير بوتيرة بطيئة منذ الصائفة الماضية، بينما حركية الفيروس سريعة جدا، لكن لم نسجل لحد الآن مضاعفات أو آثارا جانبية للقاح لدى الأشخاص الذين تم تطعيمهم سواء للقاح سبوتنيك أو أسترأزينيكا.

سجلنا عدم إقبال على التلقيح بعد تراجع عدد الإصابات ونزول المنحنى لأقل من 100 إصابة يوميا، وينتظر أن يزداد الإقبال خلال الأيام والأسابيع القادمة نظرا لتطور الوضع الوبائي.

الأكيد أن التلقيح هو الحل الوحيد للحد من انتشار الفيروس، ولا بد من تلقيح 60 بالمائة على الأقل لتحقيق المناعة الجماعية.



الامر أكثر؟ خاصة وأن تمنع الفئتين اللتين لا تعيران أدنى اهتمام للبروتوكول الصحي؟

■ بالفعل الأطفال والشباب هم أكثر عرضة من غيرهم بالإصابة بالفيروس المتحور حسب ما أثبتته البحوث الوبائية، ولعل ذلك من مفاجآت سارس كوف 2.

المتحور يضيف الأطفال ما بين 13 و15 سنة، والصعوبة تكمن في أن هذه الفئة العمرية أكثر ديناميكية وأقل حذرا، ولذلك لا بد من التثقيف من حملات التحسيس والتوعية الموجهة خاصة لهذه الفئة.

■ هل المستشفيات والإمكانيات المتوفرة حاليا في بلادنا قادرة على التكفل بعدد الإصابات التي لا يمكن تقدير عددها؟

بالطرفة التي حدثت في الفيروس الأصلي، إذ يمكن ان تكون السلالة المتحورة شرسة وخطيرة، أي أنها تحصد عددا كبيرا من الأرواح، ويمكن أن تكون عكس ذلك تماما، لا أحد يمكنه معرفة ذلك حتى البلدان المتطورة، بالرغم من أن الفيروسات التاجية معروفة منذ 60 سنة، إلا أن الطفرات التي ظهرت على سارس كوف 2 تحتاج إلى بحوث أخرى لمعرفة هذا الفيروس والسلالات المتطورة منه.

الأطفال أكثر عرضة للسلالة المتحورة... الحذر مطلوب

■ بعد بحوث حول الفيروس المتحور، ثبت أن الأطفال والشباب هم الأكثر عرضة من غيرهم بالإصابة به، هل هذا ما سيعقد

عادت المستشفيات إلى حالة التآهب من جديد بعد ارتفاع منحنى الإصابات بفيروس كورونا، ويتوقع الدكتور الياس أخاموك عضو اللجنة العلمية لرصد ومتابعة تفشي فيروس كورونا، أن تتطور السلالة محليا، منتقدا في هذا الحوار الذي خص به «الشعب ويكأندا» سير عملية التلقيح التي تسجل تباطؤا منذ الصائفة الماضية.

حاورته: حياة كبياش

■ الشعب ويكأندا: تجاوزت عدد الإصابات بفيروس كورونا في بلادنا عتبة الـ 200 إصابة يوميا، والرقم مرشح لارتفاع أكثر بالنظر إلى الديناميكية الكبيرة للسلالات المتحورة التي تغلغلت إلى الجزائر هل نحن في موجة ثالثة؟

■ الدكتور الياس أخاموك: نحن في بداية موجة ثالثة، بداية من تجاوز عدد الإصابات لعتبة 200 حالة لأن كل الظروف كانت مهيأة لذلك، من خلال التراخي الكلي من قبل المواطنين وتراجع كبير في تطبيق الإجراءات الاحترازية، وقد حاولنا قدر المستطاع التصدي ومنع دخول السلالات المتحورة، لكنها تغلغلت وساهمت في رفع عدد الإصابات لسارس كوف 2.

تطوير متحور محلي أمر غير مستبعد

■ عدد حالات السلالات المتحورة (البريطانية النيجيرية) نقلها إلى الجزائر أشخاص قادمون عبر رحلات لشركات طيران أجنبية، هل ترى من الضروري إخضاع كل من يدخل الوطن إلى

حجر صحي بصفة إجبارية؟

■ لا أوصي بالحجر الصحي على الوافدين إلى البلاد، بقدر ما أؤكد على ضرورة أن يقوموا بتحليل «بي - سي - آر» قبل المجيء إلى الجزائر والتأكد من أن نتائجها سلبية.

السلالات المتحورة في انتشار كبير في العالم وانتشارها يساوي ضعف قوة انتشار الفيروس الكلاسيكي، وتتراوح قوتها ما بين 70 إلى 100 بالمائة.

■ هل يمكن أن تتطور الجزائر متحورا محليا بعد مرور أزيد من سنة على ظهور الوباء؟

■ يوجد في العالم طفرة من فيروس كورونا، مما يجعل من الممكن جدا تطوير سلالة جديدة محلية من الفيروسات النيجيرية والبريطانية، وبالتالي حدوث طفرة في الفيروس المستوطن في الجزائر أمر وارد وغير مستبعد.

■ كيف هي درجة خطورة هذه السلالة المتحورة محليا؟ هل هناك تقديرات علمية تحدد ذلك؟

■ تحديد درجة خطورة الفيروس المتحور محليا امر صعب، المسألة تتعلق

بعد تفشي سلاّات متحوّرة

توقع ثالث تشديد في تدابير الحجر المنزلي

■ غياب الوعي قلب موازين الوضعية الوبائية

يعرف الوضع الوبائي في الجزائر تغيّراً في متحنى عدد الإصابات الذي عاود الى الارتفاع للمرة الثالثة، مع وجود ثلاث سلاّات متحوّرة هي البريطانية، النيجيرية والهندية زادت من تعقيد أزمة صحية استثنائية تجاوزت مدتها سنة، ما يعني أن الخطأ غير مسموح في الأيام القادمة لأن حصوله يعني خروج الوضع عن السيطرة.

قدرة استيعاب تفوق 1000 مصلي وحصري بالنسبة لصلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء ابتداء من يوم السبت 15 أوت 2020 وعلى مدى أيام الأسبوع باستثناء يوم الجمعة الذي سيتم فيه أداء صلوات الراتبية فقط.

لتخفيض الحكومة عدد الولايات المعنية بتدابير الحجر الجزئي المنزلي من 29 إلى 18 ولاية في الـ 31 أوت لمدة 30 يوما ابتداء من 1 سبتمبر من الساعة الحادية عشر مساء إلى غاية الساعة السادسة صباحا من اليوم الموالي.

فيما قررت نهاية شهر سبتمبر تكييف قائمة الولايات المعنية بإجراء الحجر الجزئي المنزلي من خلال رفع الحجر الجزئي المنزلي عن عشر ولايات، وتمديدھا لمدة ثلاثين يوما، ابتداء من 1 أكتوبر 2020، من الساعة الحادية عشر ليلا إلى الساعة السادسة من صباح اليوم الموالي، بالنسبة للثماني ولايات المتبقية.

تشديد في نوفمبر وتخفيف في أبريل

في الـ 8 نوفمبر الماضي قرّرت الحكومة تكييف مواقيت الحجر الجزئي المنزلي من الساعة الثامنة مساء إلى الساعة الخامسة صباحا من اليوم الموالي على مستوى 29 ولاية لمدة 15 يوما بداية من يوم 10 نوفمبر 2020، وذلك في إطار مكافحة انتشار جائحة كورونا، بعد أن عرفت الجزائر موجة ثانية وصل عدد الإصابات في اليوم الواحد إلى 1133 إصابة جديدة، لذلك فرض خيار التشديد نفسه بعد تسجيل تراخي كبير من المواطنين. لكن ومع حلول شهر ديسمبر عرفت الوضعية الوبائية استقرارا وصل الى حد تسجيل اقل من 100 إصابة في اليوم الواحد، ما استدعي تخفيف تدابير الحجر الصحي وإعادة تكييفھا لتمس تسع ولايات فقط من الساعة الحادية عشر ليلا إلى الرابعة صباحا من اليوم الموالي ابتداءً من 1 أفريل ليكون رهان الأيام القادمة المحافظة على استقرار الوضع الوبائي في الجزائر، لكن في الـ 29 منه تم رفع قائمة الولايات المعنية بالحجر المنزلي إلى 19 ولاية إلى غاية الـ 21 من الشهر الجاري.

بريطانية، ثم نيجيرية..فهندية

عرفت الجزائر أول ظهور للسلاّلة المتحوّرة شهر فيفري الماضي، حيث أعلن معهد باستور في الـ 25 منه تسجيل حالتين مصابتين بالسلاّلة المتحوّرة البريطانية، لتعلن في الشهر الموالي تسجيل إصابات بالسلاّلة النيجيرية، ليكون إعلانه الاثنين الماضي تسجيل 6 حالات إصابة بالسلاّلة الهندية مزلّزلا ومقلّقا، خاصة وأن الحدود الجوية والبرية مغلقة ما يطرح أكثر من سؤال.

هذه المستجدّات الوبائية تفرض إعادة النظر في تدابير الحجر المنزلي التي عرفت تخفيفا متواصلا منذ شهر أفريل الماضي، كما لاحظنا في كرونولوجيا التدابير المتّخذة نجدها ارتبطت ارتباطا وثيقا بمنحنى حالات الإصابة، ما يرجح العودة إلى التشديد كخيار استراتيجي لمنع الأسوأ.



ولاية، وتعديل توقيت هذا الإجراء من الساعة الثامنة مساء إلى غاية الخامسة صباحا في 29 ولاية المتبقية، مع رفع إجراءات العزل الاستثنائية في القطاع الاقتصادي العام والخاص بشرط ضمان النقل، والترخيص لعودة بعض الأنشطة واستئناف النقل الحضري عن طريق الحافلات والترامواي.

أما في الـ 7 جويلية فقد فرضت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية حجرا منزليا جزئيا على 18 بلدية بولاية سطيف من الساعة الواحدة زوالا إلى غاية الخامسة صباحا من اليوم الموالي لمدة 15 يوما ابتداء من يوم الأربعاء 8 جويلية 2020، وهو إجراء اعطى صورة واضحة عن تكييف مصالح الدولة مع المستجدات التي تعرفھا الوضعية الوبائية من خلال التعامل الفوري مع يؤر انتشارھا.

ليقرر رئيس الجمهورية في الـ 9 جويلية منع حركة المرور، من وإلى وبين الولايات الـ 29 لمدة أسبوع ابتداء من 10 جويلية ومنع النقل الحضري العمومي والخاص في يومي 10 و11 جويلية في الولايات الـ 29 المتضررة.

التّخفيف والفتح الجزئي للمساجد

في الـ 8 أوت الماضي عُدّلت مواقيت الحجر الجزئي المنزلي من الساعة الحادية عشر ليلا إلى غاية الساعة السادسة من صباح اليوم الموالي على مستوى 29 ولاية في الفترة الممتدة من 9 إلى 31 اوت، كما قرّرت الحكومة رفع الإجراء المتعلق بمنع حركة مرور السيارات الخاصة من وإلى الولايات 29 المعنية بإجراء الحجر الجزئي وتمديد الإجراء المتعلق بمنع حركة مرور وسائل النقل الحضري الجماعي العمومي والخاص خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وقررت أيضًا الفتح التدريجي والمراقب للمساجد التي لديها

أفريل 2020 توقيت نظام الحجر الجزئي المطبق على مستوى تسع ولايات الساري المفعول من الساعة الثالثة بعد الزوال، ليصبح من الساعة الخامسة مساء إلى الساعة السابعة صباحا، في حين رفع الحجر الشامل على ولاية البليدة، لتصبح خاضعة لنظام الحجر الجزئي من الساعة الثانية زوالا إلى غاية السابعة صباحا ابتداء من أول يوم من شهر رمضان الفارط.

ليتم في الـ 16 ماي من نفس العام تجديد الإجراءات المتعلقة بمواجهة فيروس كورونا، دون الذهاب إلى حجر عام خلال العيد، لتقرر الوزارة الأولى في 19 ماي تطبيق – على جميع الولايات خلال يومي عيد الفطر – حجر جزئي منزلي من الساعة الواحدة زوالا إلى غاية الساعة السابعة صباحا من اليوم الموالي، مع منع حركة المرور بالنسبة لجميع السيارات، بما فيها الدراجات النارية، بين الولايات وداخلھا، مع إجبار المواطنين على وضع الكمامات اعتبارا من أول أيام عيد الفطر.

خارطة طريق

في الـ 28 ماي الماضي مُدّد العمل بنظام الحجر الجزئي المنزلي ابتداء من يوم السبت 30 ماي إلى غاية يوم السبت 13 جوان 2020، ولأول مرة منذ تطبيق الحجر الصحي تم الرفع الكلي للحجر الصحي على ولايات سعيدة، تندوف، إليزي وتمنراست، ليكون جرعة امل في تحسن الوضع الوبائي في الجزائر، ليعض الوزير الأول في الـ 4 جوان خارطة طريق لرفع الحجر الصحي، بصفة تدريجية ومزنة في آن واحد على مرحلتين تبدأ المرحلة الأولى يوم 7 جوان والثانية يوم 14 من الشهر نفسه، أعطيت فيها الأولوية لعدد من الأنشطة وفق أثرھا الاقتصادي والاجتماعي وخطر انتقال عدوى «كوفيد-19». في 13 جوان قررت الحكومة رفع الحجر المنزلي كاملا في 19

فتيحة كلواز

بعد إعلان معهد باستور الاثنين الماضي تسجيل 6 حالات إصابة بالسلاّلة الهندية التي تعد ثالث سلاّلة متحوّرة في الجزائر منذ مارس الماضي، أصبح إعادة النظر في تدابير الحجر الصحي أمرا واقعا ومحتما، بالنظر إلى حالة التراخي والاستهتار اللذين يسيطران على سلوكيات المواطن الذي تنامي تماما وجود فيروس وتحوّراته الجينية بيننا.

فالمتمتع لمنحنى تدابير الحجر الصحي يجدها مرتبطة ارتباطا وثيقا بالوضع الوبائي، فكانت الصرامة والتشديد في البداية ثم التخفيف التدريجي مع دخول الجزائر مرحلة التعايش مع الوباء لتكون العودة إلى التشديد مع بداية الموجة الثانية شهر نوفمبر، ليعرف الجزائريون أواخر شهر مارس الماضي تخفيفا في تدابير الحجر المنزلي أياما فقط قبل الشهر الفضيل.

خيار استراتيجي

مع بداية ظهور بوارد أزمة صحية استثنائية، سارعت السلطات الوصية إلى اتخاذ مجموعة من التدابير والإجراءات من أجل الحد من انتشار وباء كورونا، فكانت البداية يوم 13 مارس 2020 أين تم تأجيل جميع النشاطات العامة للمجلس الشعبي الوطني وكذا تقديم العطلة الربيعية وإغلاق جميع المدارس والجامعات، مراكز التكوين المهني، الزوايا والمدارس القرآنية، أقسام محو الأمية، وغلق الحدود البرية مع المغرب والرحلات الجوية والبحرية مع فرنسا بعد تشاور معها في 15 مارس، بالإضافة إلى إعلان وزارة الشباب والرياضة تعليق جميع الأحداث الرياضية، لتحذو وزارة الشؤون الدينية والأوقاف حدوها وتقرر تعليق صلاة الجمعة والجماعة، وغلق المساجد في جميع أنحاء البلاد، بالإضافة إلى إعلان تسريح نصف الموظفين ووقف جميع وسائل النقل في البلاد.

الحجر الصحي الشّامل لمواجهة الفيروس المجهول

كان تاريخ الـ 23 مارس استثنائيا للجزائريين لأنهم ولأول مرة وجدوا أنفسهم امام تطبيق قرار حجر صحي على ولاية البليدة لعشرة أيام وجزئيا من الساعة السابعة مساء إلى الساعة صباحا على العاصمة، وكذا غلق المقاهي والمطاعم والمحلات ما عدا محلات بيع المواد الغذائية، ليزيد اصدار لجنة الفتوى لفتوى متعلقة بدفن المصابين في الـ 25 من ذھول المواطنين، ليمت توسيع الحجر الجزئي على تسع ولايات في 27 مارس 2020. فيما أعلنت وزارة التربية في 3 أفريل 2020 تمديد تعليق الدراسة إلى 19 أفريل، تم توسيع الحجر الجزئي على 38 ولاية جديدة مع الإبقاء على الحجر الشامل على ولاية البليدة، وتمديد الحجم الساعي ليصبح مطبقا من الساعة الثالثة بعد الظهر إلى الساعة السابعة صباحا، بالنسبة لتسع ولايات.

مع حلول شهر رمضان تم اتخاذ عدة قرارات تخص تدابير الحجر الصحي، حيث عدلت الوزارة الأولى في بيان لها في 23

التدابير الوقائية لحدّ الآن فعّالة

الدّكتورة لعاتي؛ السّلاّات الجديدة نتاج طفرات في الفيروس

قالت الدكتورة ابتسام لعاتي، الأستاذة الاستشفائية المختصة في الأمراض المعدية على مستوى المؤسسة الاستشفائية العمومية محمد بوضياف بورقلة، أننا ركزنا كثيرا على أن السّلاّات المتحوّرة، قد يحملھا أشخاص من الخارج وتعاھلنا عن أن سلاّلة كاسلاّلة الهندية مثلا، ليس شرطا أن يكون من يحملھا، قادمة من هذه الدولة، لأنها سلاّلة، اكتشفت أول حالة لها في الهند ولكن احتمالية انتشارھا في الكثير من المناطق في العالم وراة.

إيمان كافي

اعتبرت الدكتورة لعاتي أنّ التّحوّرات في الفيروس تُحدث طفرة تنتج عنها سلاّلة جديدة، موضحة أن الفيروس بطبيعته عندما يدخل إلى جسم الإنسان ينقسم وحتى عندما ينتقل من إنسان إلى إنسان، وهذه الانقسامات تسفر عن أخطاء في توقيت انقسامها، مما يؤدي إلى حدوث تحوّرات في الفيروس، لأن الفيروس ضعيف ولا يمكنه الحفاظ على مورثاته، لذلك تحدث أخطاء في الانقسام، تؤدي إلى حدوث طفرات جديدة. وأضافت أنه عند التسليم بهذا المبدأ، فإن هذه الطفرات قد تحدث في أي بلد وليس فقط في البلاد التي تم اكتشاف أول حالة للسلاّلة الجديدة فيها وانتشرت فيه، مؤكدة أن تحور الفيروس على العموم، قد يؤدي إلى استحداث سلاّلات جديدة، قد تكون أقل خطورة كما قد تكون أكثر خطورة. وذكرت الدكتورة المختصة في الأمراض المعدية، أنّ هناك احتمالين لظهور السلاّلات

الجديدة، وهي إما أن تدخل عبر شخص قادم من البلد التي تسجل حالات للسلاّلة الجديدة وهو حامل للسلاّلة أو أن هناك احتمال لحدوث طفرات في الفيروس، تحمل نفس مركبات السلاّلات المتحوّرة دون دخول أي شخص من خارج البلاد.

وأشارت المتحدثة إلى أن في حالة فيروس كورونا، فإن كل طفرة تحدث تكون أكثر خطورة مما قبلھا، والسلاّلة الهندية حسبما يبدو من خلال مختلف القراءات العلمية ومما يظهره الوضع الوبائي في الهند، أخطر من سابقتها.

وهذا لا يعني أن ليس هناك طفرات محلية، لكن حتى الطفرة التي ينجم عنها ظهور سلاّلة جديدة تتطلب عدة تحورات، تنجم عنها هذه السلاّلات الجديدة حتى بدون اندماج سلاّلتين، تحدث الطفرات والتي يكون مسؤولا عن حدوثھا ضعف الانقسام، الذي يؤدي إلى حدوث أخطاء تنتج طفرات.

كما أوضحت أن تسجيل حالات من السلاّلة الهندية، يعني أن الوضع مقلق



ويحاجة لدق ناقوس الخطر حتى دون أن تندمج مع الطفرات المحلية، ولحد الآن التدابير الوقائية فعالة لكل الطفرات، مشيرة إلى أن رفع الوعي الصحي يبقى رھاننا في المرحلة القادمة للحفاظ على استقرار في الوضع الوبائي.

وعن الوضع في ورقلة، آدّت أنّ في بداية شهر رمضان كان هناك تخوف من احتمالية ارتفاع الحالات، لكن خلال هذه المدة نشهد استقرارا نوعا ما، ومع ذلك تبقى احتمالية تسجيل زيادة في الأعداد بسبب الاكتظاظ الكبير، خلال الأيام الأخيرة شهر رمضان مقلقة.

كما أشارت إلى أننا في هذه المرحلة بحاجة إلى رفع الوعي الصحي، خاصة وأن الحركية أضحت كبيرة خلال العشرة الأواخر من شهر رمضان والأسواق تسجل اكتظاظا كبيرا ليلا ونهار، مضيفة «أين يكون الضغط وعدد الأشخاص المرضى أكثر، تنتج التحورات وتظهر السلاّلات الجديدة»، لذلك لابد من التحلي بالوعي والحفاظ على قاعدة الوقائية لحماية أنفسنا وعائلاتنا بالالتزام بـ «التباعد الجسدي وتجنب التجمعات والتقيد بارتداء الكمامة».

135 مليون دج لمكافحة فيروس كورونا بورقلة

من جهة أخرى، تجدر الإشارة إلى أن عرضا لواقع قطاع الصحة بولاية ورقلة، قدم بمناسبة زيارة وزير الصحة والإسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمن بن بوزيد للولاية، كشف عن صرف ما يعادل 135 مليون ينار جزائري من ميزانية الولاية في إطار مكافحة فيروس «كوفيد-19».

وتوزّعت هذه الأموال على اقتناء مجموعة من التجهيزات والمعدات الطبية بتمويل من ميزانية الولاية ورقلة، وتمثلت في تجهيزات طبية عبارة عن أجهزة للتنفس الاصطناعي وتجهيزات للمخبر، قدرت بمبلغ 25 مليون دج بالإضافة إلى تجهيزات طبية وعتاد طبي بمبلغ 80 مليون دج وكذا لوازم خاصة بالتدابير الوقائية، عبارة عن وسائل الوقاية

وكواشف مخبرية لتحليل فيروس كورونا (اختبار بي – سي – آر) بمبلغ قدره 30 مليون دينار. وأضاف ذات التقرير، بأن الولاية ورقلة سخرت كل الوسائل المادية والبشرية لمكافحة فيروس كورونا، حيث تم تخصيص 4 مؤسسات عمومية استشفائية تحتوي 837 سرير، كما تم تخصيص 140 سرير للمرضى المصابين بفيروس كورونا في الوقت الراهن، والتي يمكن أن يصل تعدادھا إلى 430 سرير، في حالة تزايد عدد المرضى المصابين بكوفيد.

ومن أجل التكفل الصحي بالمصابين بهذا الوباء، تم فتح مراكز للفحص والكشف الأولي والمراقبة بعد العلاج على مستوى الهياكل الصحية الجوارية من أجل تقريب المراكز الصحية من المواطنين، وتفادي الاكتظاظ على مستوى المستشفيات وتتمثل في 6 مراكز للفحص الأولي و4 مراكز للمراقبة بعد العلاج.

أما بالنسبة للطاقم الطبي وشبه الطبي على مستوى المؤسسات الصحية، والذين تم تسخيرھم لمواجهة فيروس «كوفيد-19»، فقد بلغ تعدادھم 210 طبيب أخصائي، منهم 98 بمصلحة كورونا بالتناوب و151 طبيب عام، منهم 70 بمصلحة كورونا بالتناوب و734 عون شبه طبي، منهم 194 بمصلحة كورونا بالتناوب.

مجلة الجيش:

الجزائر في مواجهة التحديات



وأفردت الافتتاحية حيزًا للمشروع الرئاسي بشأن الجزائر الجديدة، وقالت «بناء الجزائر الجديدة سيتواصل رغم أنف الأعداء وأن الأفعنة سقطت وتبينت النوايا والخطط الخبيثة التي تترصد بالجزائر» وقالت إن هؤلاء «الأعداء أخطأوا في تقدير حجمهم الحقيقي وأفراطوا في التعاطف».

وقالت إن الجيش يتصدى لكل محترفي التضليل ومروجي الإشاعات والأكاذيب، من الذين فقدوا مزايا ومصالح استفادوا منها بطرق ملتوية ومشبوهة. وتكلمت الافتتاحية أيضا عن ندرة السلع، غلاء الأسعار، الحث على الإضرابات والإساءة إلى مؤسسات الدولة من «محاولات بائسة لتعميم الفوضى وإفساد مسار بناء الجزائر الجديدة». وشددت الافتتاحية على إلزام الجيش بحماية الوطن، على أساس «تصميم لا يقبل المساومات ولا الجدل العقيم».

علي ربيع أستاذ العلوم السياسية (جامعة الجزائر3): استرجاع الأموال المنهوبة في الطريق الصحيح



بالعملية الصعبة التي وضعت هي الأخرى تحت تصرف القضاء ما يفوق مليون وتسعمئة ألف أورو، وتمت مصادرة أزيد من 600 ألف أورو منها، أما بالنسبة للأموال الصعبة بالدولار الأمريكي، فقد وضع تحت تصرف القضاء أكثر من 213 ألف دولار أمريكي تمت مصادرة 198 ألف دولار منها، وأشار البيان إلى حجز عملات أخرى بمبالغ مالية أقل، موضحا أن المبالغ المذكورة منها ما هو على شكل سيولة ومنها ما هو مودع في الحسابات البنكية.

وأشار البيان إلى وضع 4766 مركبة تحت يد العدالة، تم مصادرة 4689 منها، إضافة إلى مصادرة 6 سفن. وفيما يخص العقار، فقد تم استرجاع 301 قطعة أرضية عادية وفلاحية وضعت تحت يد القضاء، وتم مصادرة 214 منها، إضافة إلى 119 سكتا و27 محلا تجاريا وضعت كلها تحت يد القضاء، فيما تم مصادرة 87 سكتا و23 محلا تجاريا منها، بالإضافة إلى 21 بناية أخرى محجوزة أو مصادرة، حسبما جاء في ذات المصدر. وقدر مختصون قيمة الأموال التي كشفت وزارة العدل عن استرجاعها بـ850 مليون دولار، وتأتي هذه العملية أياما بعد أن كشف الرئيس عبد المجيد تبون، عن ترقب أخبار مفرحة فيما يخص الأموال المنهوبة التي وعد باسترجاعها، إضافة إلى تصريحه بأن أغلب دول الاتحاد الأوروبي أبدت استعدادها لمساعدة الجزائر في استرجاع الأموال المهربة، خلال الفترة السابقة.

حذرت مجلة الجيش في عددها شهر ماي، من مخططات تخريبية واحتجاجات غايتها تتجاوز ما يظهر منها، لا سيما وأن أطرافا تسعى وتدفع لإلغاء التشريعات المزمع إجراؤها، يوم 12 جوان المقبل.

ركزت المجلة في صفحتها الأولى على «الجزائر في مواجهة التحديات»، «أمن الوطن خط أحمر»، «بقايا الطابور الخامس».. أكدت المجلة أن «بناء الجزائر الجديدة سيتواصل رغم أنف الأعداء وأن الأفعنة سقطت وتبينت النوايا والخطط الخبيثة التي تترصد بالجزائر».

وشدد لسان حال الجيش الوطني الشعبي، على أن «الأطراف التخريبية تواصل عملياتها الإجرامية تحت غطاء الحركات الاحتجاجية والمطالب الاجتماعية»، وكذلك «تحريض قطاعات على شن إضرابات ظاهرها المطالبة بالحقوق وباطنها إفساد الانتخابات التشريعية المقبلة وبالتالي إدخال البلاد في متاهات».

وتحدثت عن خطط، قد تبدو عادية لعامة الناس، لكنها «خطط تخريبية سعت لتضييق الشارع وتعميم الفوضى عن طريق ندرة السلع وغلاء الأسعار والحث على الإضرابات والإساءة والقذف في حق مؤسسات الدولة والأجهزة الأمنية». وأكدت المجلة، في افتتاحيتها، أن «الجيش يتصدى لكل محترفي التضليل ومروجي الإشاعات والأكاذيب، وأن هؤلاء فقدوا مزايا ومصالح استفادوا منها بطرق ملتوية ومشبوهة».

أكد المحلل السياسي، وأستاذ العلوم السياسية بجامعة الجزائر3، الدكتور علي ربيع، أن تواصل المساعي البحثية للقضاء الجزائري في عملية استرجاع الأموال المنهوبة، ماهو إلا دليل على الإرادة السياسية القوية للوفاء بأحد التزامات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في الشق المتعلق باسترجاع الأموال المنهوبة. في الوقت الذي كشف فيه بيان عن وزارة العدل عن وضع القضاء يده على أموال وأموال استرجعت بعد صدور الأحكام النهائية في حق مختلسيها في الفترة السابقة.

محمد فرقاني

قال ربيع، إن عملية استرداد الأموال المنهوبة وما تتطلب من تحقيقات وتطبيق للقانون، تسير تحت ضمانات من مؤسسة الرئاسة في حماية الساهرين على تطبيق القانون والمكلفين بالتحقيق، ومن جهة أخرى، يرى المحلل السياسي أن المهمة تقع على عاتق الجميع في مؤسسات الدولة كالقضاء والهيئات الأمنية، إضافة إلى الموظفين الذين بإمكانهم التبليغ عن الفساد وعمليات نهب أموال الشعب تحت غطاء المؤسسات العمومية، مؤكدا أن العملية تسير في الطريق الصحيح والأحكام النهائية التي تصدر عن العدالة الجزائرية تسمح في كل مرة باسترداد شيء من هذه الأموال التي تحولت إلى عقارات وأموال مصدرها الخزينة العمومية في وقت سابق. أشار أستاذ العلوم السياسية إلى ضرورة الصبر على رحلة استرجاع الأموال المنهوبة بالخارج، فتجارب الدول التي سبقت الجزائر في مثل هذه القضايا تبرز لنا أهمية التعاون الدولي في إطار الاتفاقات والمعاهدات الموقعة بين الدول، لذا فالقضية ستتطلب وقتا لكن الأهم فيها هو مبدأ الاستمرارية في العمل على استرجاع هذه الأموال.

وكشف بيان لوزارة العدل، بداية هذا الأسبوع، عن حجز أموال قدرت بأكثر من 52 مليار دينار، صدرت في حق 39 مليار دينار منها حكم بالمصادرة، فيما بلغ حجم الأموال

بعد تأكيد الرئيس خيار الحوار

نقابات التربية والصحة ترحب

طالب رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، خلال ترأسه مجلس الوزراء، يوم الأحد، بضرورة حوار مع نقابات التربية وصحة، من أجل مراجعة وتحسين الأوضاع المهنية والاجتماعية لمنتسبي القطاعين.

علي عزازقة

في هذا الصدد، أكد الناطق باسم «الكناباست»، مسعود بوديبة، ضرورة جدية الحوار ما «يمكن من المساهمة في وضع السياسات الاقتصادية والاجتماعية»، وكذلك «المشاركة في صياغة مشاريع قوانين العمل والتفاوض حول المطالب العمالية المرفوعة بما يسمح بافتكاكها».

وفي حديث مع صحفي «الشعب»، انتقد بوديبة مسؤولي القطاعات، مؤكدا «تميع الحوار الاجتماعي لعدم قدرتهم على المرافعة لصالح مطالب الموظفين والعمال».

دعم مكانة الأستاذ

بخصوص دعوة رئيس الجمهورية لإعادة النظر في القانون الخاص بالأستاذ، قال مسؤول الكناباست: «إعادة النظر في القانون بما يسمح تصحيح الاختلالات»، وكذا «دعم مكانة الأستاذ المادية



والاقتصادية والمعنوية دون المساس بالمكاسب وفلسفة القانون الخاص في الترقية بالتوازي».

ويشأن مطالب الكناباست التي تقدم لمصالح وزارة التربية، أشار المتحدث إلى أنها «معروفة عند العام والخاص وتحتاج فقط لاستجابة الوصاية»، مذكرا، في هذا السياق، بعقد جلسة بتاريخ 3 أفريل الماضي، وأكد «عجز ممثلي الوزارة على تحمل

مسؤولياتهم وافتقارهم للقدرة على المرافعة مع الحكومة».

ما قاله الرئيس حقيقة

من جهته، يعتبر ممثل سلك شبه الطبي قرار مجلس الوزراء بشأن مراجعة تنظيم مصالح الاستعجالات إن «ما قاله الرئيس تبون حقيقة وأول خطوة هي حل مشكل التسير، ويليخ أمين عام النقابة الوطنية لشبه الطبي، غاشي لونس، مشكل

تسجيل 6 حالات مؤكدة:

استنفار بسبب «السلالة الهندية»

يبقى مستقرا إلا أنه ينبغي التدارك عن طريق العودة للالتزام بالتدابير الصحية، ليضيف: «لا أتمنى موجة ثالثة من الوباء، وإنما يتوجب التحذير من أفعها في حالة استمرار ارتفاع عدد الإصابات».

فرض إجراءات صارمة

من جهته، ربط المختص في الصحة العمومية، محمد كواش، عودة ارتفاع عدد الإصابات بالفيروس التاجي بعوامل مرتبطة بسلوكيات المواطنين، موضحا أن «استخفاف

فيضانات بني سليمان (المدية) إحصاء المتضررين و«التعاون الفلاحي» يتعهد بالتعويض



العمومية، لمعانة مخلفات الأمطار الطوفانية التي تساقطت على بلدية بني سليمان ليلة الإثنين إلى الثلاثاء. وأعلن بلجود عن التكفل «الفوري» بعائلات الضحايا الأربعة الذين لقوا حتفهم في الفيضانات، وكذا المواطنين الذين تضررت تجارتهم ومركباتهم، مشددا في ذات الوقت على تسريع عمليات إزالة الوحل والركام الذي حملته مياه الأمطار لكبرى طرق مدينة بني سليمان وأحيائها.

ومن جهته، أكد كمال ناصري الالتزام التام لوزارة الأشغال العمومية بمحو آثار هذه الفيضانات، كاشفا عن التحاق العديد من فرق التدخل من الولايات المجاورة للمشاركة في عمليات التنظيف والتتقية على مستوى مدينة بني سليمان.

من جهة أخرى، كشف الديوان الوطني للتعاون الفلاحي في بيان له عن تشكيل وحدة مراقبة ومتابعة على مستوى «CNMA / CRMA» من أجل تحديد الأضرار على مستوى المحاصيل الفلاحية والثروة الحيوانية وكذلك مباني المزارعين من أجل تقييم الأضرار من قبل خبراء الديوان، والمضي قدما في تعويض الفلاحين في أقرب وقت ممكن.

شرعت الحكومة في إحصاء المتضررين من فيضانات بلدية بني سليمان بولاية المدية، التي عرفت سيولا تسببت في وفاة أربعة أشخاص حسب آخر بيان للحماية المدنية، ولدى نزول وفد وزاري على المدينة يتقدمهم وزير الداخلية كمال بلجود أعلن هذا الأخير، عن تشكيل لجنة محلية لإحصاء الخسائر المادية، في وقت أعلن الديوان الوطني للتعاون الفلاحي عن تشكيل وحدة المراقبة والمتابعة على مستوى الديوان من أجل تحديد الأضرار على مستوى المنتجات الفلاحية والشروع في تعويض أصحابها.

محمد فرقاني

خلفت فيضانات بني سليمان بولاية المدية منتصف هذا الأسبوع أربعة ضحايا، وعشرات المركبات التي جرفتها مياه الوادي الذي ارتفع منسوبه في وقت وجيز، ونقل وزير الداخلية والجماعات المحلية كمال بلجود تعازي رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لعائلات ضحايا الفيضان، خلال تنقله إلى عين المكان رفقة وزيرة التضامن الوطني والأسرة، ووزير الأشغال

سجلت مصالح معهد باستور، يوم الإثنين، ست حالات مؤكدة مصابة بفيروس كورونا للسلالة المتحورة الهندية، ما طرح عديد الأسئلة حول كيفية دخولها للجزائر، رغم غلق الحدود، منذ بداية تفشي «كورونا الكلاسيكية»، في الجزائر.

أسئلة سرعان ما أجاب عنها، وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمان بن بوزيد، حيث أوضح أن حامل الفيروس رعية هندي، وتم إصابة 5 أشخاص لتمتع السلطات الصحية لمباشرة تحقيقات وبائية، متداركا بأن السلالات المختلفة للجائحة تتوسع على مستوى مختلف دول العالم لذلك وجب الاحتراس. ويرى المتحدث أن عدد الإصابات بكورونا

تصريحات:

■ عبد العزيز جراد:

«الإعلام الوطني يشهد تحولاً نوعياً فرضته البيئة الرقمية وrehاناتها، أبرزها الحد من الأخبار الزائفة».

■ عمار بلعيمر:

«الانتخابات التشريعية المقررة، يوم 12 جوان المقبل، ستجرى في وقتها كما قرر رئيس الجمهورية».

■ كريم يونس:

«الوضع الاقتصادي الصعب يتطلب إطلاق ورشة غايتها اقتلاع جذور البيروقراطية وتكريس الشفافية في جميع الإجراءات والممارسات، وسندق آخر مسمار في نعش البيروقراطية».

■ محمد عنتر داوود:

«موقف الجزائر الثابت لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، مستمد من مسارها التاريخي الذي اتسم باستعادة الاستقلال بعد حرب تحرير وطنية طويلة ومجيدة».

■ بوزيد لزهارى:

«الجزائر تتعرض إلى مؤامرة قوية جدا من الخارج، وهناك عناصر من لندن وباريس يقومون ببث السموم والكذب عبر الانترنت».

الذكرى الـ 76 لمجازر الثامن ماي 1945

فصل من فصول جرائم الاستعمار الفرنسي بالجزائر

كلما تحل ذكرى مجازر 8 ماي 1945، توقظ ألاما عميقة وجرحا لدى الجزائريين، خاصة المجاهدين وسكان سطيف، قائمة وخرابة الذين يتذكرون تلك الإبادة الجماعية التي ارتكبتها الجيش الفرنسي وبتواطؤ مع المستوطنين المؤمنين بفكرة الجزائر فرنسية، بقيادة أسياري الذي شكل بطريقة غير شرعية الميليشيات الأوروبية. وأعطى إشارة إطلاق النار، واستمر القمع العسكري متخطيا مهمة حفظ النظام بشكل غير إنساني، فقد كانت المجازر بداية للتخضير لكفاح المسلح وميلاد الفاتح نوفمبر 1954



الاعلامي بن يعيش يكشف:
مناطق جديدة تعرّضت للإبادة

■ تقرير ستورا «فرانكو فرنسي»



بعد كتابه الأول باللغتين الفرنسية والعربية بعنوان «Sétif la Fausse Commune» في النسخة الفرنسية و«سطيف المقبرة الجماعية» في النسخة العربية، يكشف الصحفي والباحث في التاريخ كمال بن يعيش عن إصداره الثاني الذي سيكون تتمة ومواصلة لأبحاثه في مجازر الثامن ماي 45.

برج بوعريج: حبيبة بن يوسف

ويؤكد بن يعيش، أن الكتاب الثاني الذي لم يكشف عن عنوانه سيصدر قبل نهاية سنة 2021، وسيكون ثريا جدا من ناحية المضمون باعتبار أنه حصل على أرشيف حصري بعد تنقله إلى فرنسا، إضافة إلى شهادات حيّة عن هول المجزرة والمحرقّة التي تعرّضت لها ولاية سطيف وكل الولايات المجاورة لها.

ولعل الجديد في الإصدار القادم هو الكشف لأول مرة عن مدن وقرى كانت هي الأخرى ضحية للمجزرة الشنيعة سنة 1945، ولم يتمّ التحدث عنها من قبل، ويؤكد كمال بن يعيش أنه من غير المعقول أن نحصر ما حدث في مكان واحد أو

مدن معينة، ويضيف أن المجازر مست كل ما يعرف بالشمال القسنطيني، هذه المنطقة التي تفوق مساحتها مرتين مساحة بلجيكا.

وكأمثلة عن ذلك المجازر المرعبة التي حدثت بفرجوية بولاية ميله، والمقبرة الجماعية التي تمّ اكتشافها بمنطقة الشير غرب مدينة

برج بوعريج سنة 2013، أثناء أشغال الطريق السيار، ومقابر جماعية أخرى بمناطق عين السبت وبنّي عزيز وعدة قرى شمال سطيف.

ومن جهة أخرى يقول الباحث والصحفي كمال بن يعيش أن، أهم ما حدث العام الماضي في الملف هو قرار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بترسيم 08 ماي يوم وطني للذاكرة، ووصف القرار بالسيد

والشجاع والتاريخي، وبحسب للرجل، لأنه من خلال القرار سنتذكر الثامن ماي و نعطي دلالة كبيرة للذكرى التي لن تقتصر مستقبلا على ما حدث سنة 1945 فقط، بل تتعدى بذلك إلى البحث في ملفات المبعدين، الأيتام، المنفيين، وجرائم التعذيب، إضافة إلى التهجير القسري الذي

الرئيس الفرنسي للإشتغال على ملف الذاكرة، وتكليف الجزائر من جهتها لعبد المجيد شيعي بالمهمة في الجانب الجزائري، قال سلاقجي أن بكاء ستورا هو مجرد دموع تماسيح، وقال إن ماكرون عين ستورا من أجل التقرب من الجزائر، واعتبر تقريره بعيد كل البعد عن التاريخ وهو تقرير سياسي 100 بالمائة.

واستدل سلاقجي في ذلك في أن هذا التقرير كان فارغا، ولم يحمل أي شيء من الحقائق التي كان يقولها ويكتبها «ستورا المؤرخ» قبل أن يعينه الرئيس الفرنسي ويتحوّل إلى «ستورا المستشار السياسي»، واستغرب المتحدث استعمال بانجامان ستورا لألفاظ ومصطلحات لم يستعملها طوال السنوات الماضية، على غرار عبارة «الاستعمار الإيجابي».

مضيفا، أن ما اعتبره ستورا «إستعمارا إيجابيا» كان من أجل المعمرين وليس من أجل الجزائريين الذين كانوا يعيشون الفقر والحرمان والجهل والظلم، ولم يدخلوا المدارس الفرنسية إلا بعد إندلاع العمل المسلح.

جمعية 08 ماي 1945 حققت مكاسب وإنجازات وتطلع إلى المزيد

وفي ختام لقائنا بالسيد عبد الحميد سلاقجي، كشف عن أهم ما حقّته الجمعية في نضالها ونشاطها لسنوات، لكنها تبقى دائما تتطلع للمزيد والأفضل.

فمن أهم مكتسبات الجمعية حسب رئيسها، هو حصولها على إنجاز مرصد وطني للثامن ماي 1945، يحتوي فروعها أكاديمية للبحث والدراسات، والذي يشرف على الإنهاء بنسبة إنجاز بلغت 80 بالمائة بحي الهضاب بمدينة سطيف، إضافة إلى مقام الشهيد الذي تمّ تسخيرها للجمعية وهو الذي يحتوي على متحف وفضاء للعائلات والشباب والأطفال، كما يضمّ أيضا مكتب الجمعية.

هذا إضافة إلى قيام الجمعية بتنصيب مكاتب تمثيلية في 40 ولاية والعملية متواصلة، ناهيك عن إنجاز أفلام وثائقية، تسجيل شهادات حية بالصوت والصورة وشهادات صوتية، إضافة إلى الحصول على مشروع فيلم سينمائي من طرف وزارة المجاهدين وإخراج أحمد راشدي، والذي لم يبت بعد بسبب تأخر في لجان القراءة، وتطلع الجمعية إلى المزيد من خلال برنامجها الثري.

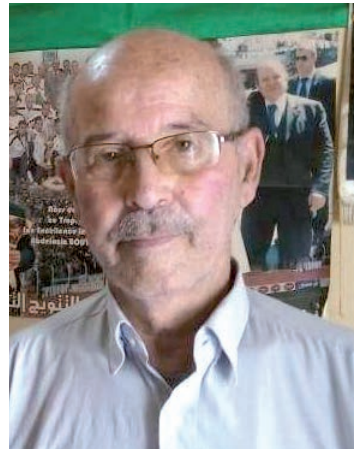
المجاهد عبد الحميد سلاقجي:

«جريمة عمرها 76 سنة بدون إعراف ولا محاسبة ولا تعويض»

■ «تقرير بانجامان ستورا سياسي لمستشار ماكرون وليس لستورا المؤرخ»
■ الجمعية تثمن قرارات الرئيس بترسيم يوم الذاكرة وإنشاء قناة الذاكرة

تعذ جمعية الثامن ماي 1945 بولاية سطيف، من أهم الجهات المهتمة والمتبينة لملف المجازر والمحرقّة التي تعرض لها الجزائريون في أربعينيات القرن الماضي، وكانت ولاية سطيف مسرحا بارزا لتلك الجرائم التي هزت العالم، ولا تزال بحاجة إلى نفض للغبار، وبخاصة إلى إجراءات وتجرّيم يرقى إلى بشاعتها، وينصف ضحاياها أمام العالم والتاريخ.

المجاهد عبد الحميد سلاقجي، رئيس جمعية 08 ماي 1945، فتح قلبه لـ «الشعب ويكند» للحديث عن الذكرى الأليمة التي سنحيي محطتها السادسة والسبعون هذه السنة، تحت عنوان اليوم الوطني للذاكرة الذي كرسه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون يوما وطنيا.



والبوليس الفرنسي والإدارة الفرنسية آنذاك.

واعتبر سلاقجي، أن تجريم الفترة الاستعمارية يجب أن يكون من المسلمات، ولا يمكن بأي حال من الأحوال السماح للقراءات السياسية والدبلوماسية أن تؤثر على هول ما حدث، وأضاف قائلا، أنه إذا أردنا أن ندرس التاريخ ونقرأه لا بد من الإنطلاق من تجريم ما حدث واعتبار ذلك من المسلمات التي لا تقبل النقاش لأن ما فعلته فرنسا كان محرقة ومجزرة ولم تكن في حالة حرب في الجزائر.

وفي سياق حديثه، عن مطلب الجزائريين في هذا الملف، قال سلاقجي أن فرنسا وبالرغم من مرور 76 سنة عن المجزرة، لم تعترف، ولم تحاسب ولم تقم بالتعويض، وأضاف أن التعويض الذي تطالب به الجزائر وجمعية 08 ماي 1945، ليس تعويضا ماديا بالنقود والأموال أو باليورو والدولار، بل هو تعويض بإمضاء اتفاقيات إمتيازية لفائدة الجزائريين في مجال التعليم، والتكوين والقضاء على مخلفات الإجرام الاستعماري.

على غرار تكوين خبراء في تطهير صحراء الجزائر من الإشعاعات النووية، وتكوين للإطارات الجزائرية كتعويض عما تسبّب فيه الاستعمار من جراح عميقة لا تتدمل في مجال العلم والمعرفة، إضافة إلى إتفاقيات إمتيازية في المجال الإقتصادي والإستثماري تعوض الجزائريين والأجيال القادمة فيما تمّ ارتكابه من طرف الجيوش الفرنسية الغاصبة.

تقرير بانجامان ستورا «سياسي»

وفي رده عن سؤال حول تقرير المؤرخ بانجامان ستورا، الذي تمّ تكليفه من طرف

حاورته: حبيبة بن يوسف

عبر رئيس الجمعية، عن أسفه للتأثير الكبير على نشاط الجمعية بسبب جائحة كورونا التي جمّدت نشاط الجمعية بسبب منع الندوات والأيام الدراسية، وبالتالي توقف النشاط العلمي والأكاديمي الذي كانت الجمعية تمارسه بدون توقف، لكنه اعتبر أنه من بين الأشياء الهامة التي تحقّقت في هذه السنة هو ترسيم رئيس الجمهورية للذكرى كيوم وطني للذاكرة، وهو القرار الذي ثمنته الجمعية واعتبرته خطوة إيجابية للاهتمام بالذاكرة والتاريخ الوطني.

كما عرفت السنة الماضية أيضا صدور قرارات من السلطات وتوجيهات من الرئيس لإطلاق تسميات «08 ماي 1945» على المؤسسات، الأحياء السكنية، الشوارع وغيرها، إضافة إلى قرار إنشاء قناة عمومية تلفزيونية للذاكرة، وهو ما اعتبره السيد سلاقجي مكاسب هامة وثمينة.

لدينا ملف قانوني وتاريخي قوي

كشف عبد الحميد سلاقجي، أن الجمعية تشغل دائما، وإنتهت من إعداد ملف هام وثري من الجانب القانوني والتاريخي، وعملية الإثراء ودعم الملف لا تزال متواصلة، والهدف منه هو الوصول إلى إيداع هذا الملف القوي في اللجنة الأوروبية لحقوق الإنسان في بروكسل وكذا إيداعه لدى المحكمة الدولية لجرائم الحرب في لاهاي لمتابعة مرتكبيه أمام العدالة، لكن نقص الإمكانات والدعم المادي والمعنوي حال دون ذلك.

وأضاف المتحدث أن الجمعية بحاجة إلى حيز إعلامي لإبراز ما تم القيام به، لأن الهدف الأسمى هو فضح هذه الجرائم و تفاصيلها المرعبة، وإيصالها إلى الرأي العام العالمي وقبله إلى الرأي العام الجزائري والأجيال التي تلت هذه المجزرة التاريخية التي لا تغتفر.

تجريم الاستعمار

واعتبر رئيس جمعية الثامن ماي 1945، أن ما قامت به فرنسا ليس أحداثا، وليس حربا، بل هو إرهاب دولة وجريمة دولة قائمة الأركان، لأن ما حدث لم يكن تصرفات معزولة، بل كان أمرا منظما وبأوامر من الدولة الفرنسية بتنفيذ من الجيش الفرنسي الاستعماري، والدرك الفرنسي،

نظرة الصحافة الاستعمارية لجازر ماي 1945 للطالب عبد السلام عكاش :

انحياز واضح للمحتلين الأوروبيين



الدوائر يحذرهم فيها من إمكانية قيام اضطرابات بين الفئتين الجزائرية والأوروبية يوم النصر، وزادت الصحافة الاستعمارية من إثارة المخاوف فعنونت أسبوعية الشرف والوطن الناطقة باسم قدماء المحاربين أحد مقالاتها:

«ثورة لا يمكن تجنبها».

وتركز المذكرة أن ما يؤكد توقع قيام الأحداث ويعزز فكرة وجود مؤامرة استعمارية هدفها الاستراتيجي ضمان استمرارية الوجود الاستعماري في الجزائر

وعلى شكله العنصري الجائر، ما ذهب إليه صحيفة البريد الجمهوري التي ذكرت أنه حتى يشعر المتربول بأهمية المستعمرة الجزائرية، وكيف أن درس الحرب بين أن المستعمرة (الجزائر) مثلت رثة تنفس بالنسبة للوطن الأم، لذلك لا بد من أحداث تراجيدية (أساسية) حتى يدرك إخواننا الفرنسيين المصلحة الأساسية التي تمثلها الأملاك الإفريقية».

في المقابل، حاولت الصحافة الوطنية استغلال الأحداث لخدمة الدعاية الوطنية، على عكس الصحافة الاستعمارية التي اعتمدت أسلوب التعتيم الإعلامي بإبراز وتضخيمها لبعض الجوانب وإغفالها وتجاهلها لجوانب أخرى، ففي 9 ماي نقرأ في الصحف الكبرى مختلف مظاهر احتفالات المعمرين، والتي أشرفت عليها السلطات الاستعمارية في مختلف المدن في وقت كانت المظاهرات التي قام بها الجزائريين أكبر منها من حيث استيعاب عدد المتظاهرين، وهي التي تحمل دلالات سياسية خطيرة بالنسبة للاستعمار، إلا أن الصحف الاستعمارية لم تتحدث عن هذه المظاهرات التي شملت مختلف المدن الجزائر، وحتى الأحداث الدموية لم تتحدث عنها مباشرة بعد حدوثها أي في 8 و9 ماي وإنما تأخرت إلى التواريخ الموالية وحتى تعرضها لها تمّ كونها تحوّلت إلى صدمات ومشادات عنيفة مُست بالفئة الأوروبية، يضيف عكاش.

على خلاف تفصيلها في الطرق التي قتل بها الأوروبيين لم تول الصحف الاستعمارية اهتماما كبيرا للقمع الذي لحق بالجزائريين والذي كان عنيفا تحت إشراف السلطات الرسمية وبالأخص رئيس دائرة أشياري، وحول تبرير القمع ذكرت صدى قالمة: «السلطات كانت واعية بالمجزرة لذلك قررت تسليح الأوروبيين الذين أصبحوا الحرس المدني، الذي انضم إليه الأوروبيين بمختلف توجهاتهم الحزبية، الشيء الذي سمح بحفظ الأمن في المدينة إلى غاية وصول النجدة».

وخلص الطالب في بحثه، إلى أن الخطاب الصحفي الاستعماري حول أحداث ماي تميز بالانحياز الواضح للجانب الأوروبي ومساندة وجهة النظر الرسمية والاستعمارية الداعية إلى ممارسة القمع بقوة، وفي سبيل تبرير ذلك عرضت الصحف الاستعمارية أحداث الانتفاضة بأسلوب عاطفي يثير أحاسيس الشفقة تجاه الأوروبيين والعداء اتجاه الجزائريين وألقت كل مسؤولية التصعيد بهم متجاهلة دور استفزازات الشرطة ومطاردة قوات الأمن والجيش والإعدامات الجماعية للميليشيات والقصف المدمر للطيران والمدفعية الحربية.

وتجاهلت أيضا الضحايا الجزائريين الذين يبدوا حسب منطقها الاستعماري يجب أن يموتوا دون أن يستفيدوا من حقّ الحديث عنهم مثلما لم يستفيدوا من حقّ الدفن. ومحاولة تقزيم حجم الانتفاضة باعتبارها عمل لأقلية محرّضة من قبل أوساط أجنبية ألمانية وفاشية ودعمت أطروحاتها بنشر مواقف مختلف الجهات المعادية لحركة الإنتفاضة والداعية للهدوء ولقمع المتسببين في القتل بشكل قاسي. أما الصحف الوطنية قامت بتنمية الحس الوطني والوعي القومي وروجت لفكرة ضرورة إعادة النظر في صيغة التعامل مع المستعمر وأسلوب مواجهته وظلّت الأحداث بالشكل والتي كانت نتيجته ميلاد أول نوفمبر 1954.

الأسواق، وأصبحت المخازن فارغة من المؤن وشاعت مضاربات السوق السوداء التي صاحبها ارتفاع الأسعار وسوء تصرف المسؤولين المحليين، الذين حاولوا بدورهم التملص من مسؤولياتهم».

ويوضح الباحث أنه كثيرا ما ربطت العديد من الأطراف بين انتفاضة 8 ماي 1945، ونقص الغذاء ولخص بعضها أنها ثورة طعام بالنظر للأوضاع الأساسية التي عاشها الشعب الجزائري خصوصا سنة 1944 - 1945، واستمرت الصحافة الشيوعية تروي حلقات مسلسل المجاعة.

تؤكد العديد من الوثائق والتصريحات والكتابات التاريخية أن الحكومة العامة والمصالح الاستعمارية كانت تتوقع قيام اضطرابات تثيرها الحركة الوطنية بإنهاء الحرب العالمية الثانية، في هذا الإطار وجه الحاكم العام إلى شاطينو مذكرة في شهر أفريل إلى العمالات ورؤساء



الإعلامي ياسين ضامن:

إذاعة سطيف تخلّد شهادات صوتية وبالفديو لشهود عيان

حصى خاصة بمن عايشو الحدث وحصّتين اثنتين مع جمعية الثامن ماي 1945، تضاف إلى تسجيلات صوتية دورية تقوم بها الإذاعة كلما أتاحت الفرصة، خاصة أثناء الاحتفالات الرسمية، والتي تكون مناسبة لاكتشاف شهود عيان من مجاهدين ومجاهدات ومواطنين عايشوا تلك الحقبة. ويقول الصحفي ياسين، أن ما تقوم به الإذاعة بسطيف يعد بمثابة التاريخ بالصوت ولصورة لتلك الشهادات التي تبين الحقائق التاريخية بالتفاصيل التي قد لا نجدها في كتب التاريخ والأبحاث المختلفة، خاصة في المناطق التي لا يكثر الحديث عنها ولا يعلم الكثيرون أنها عاشت هول المجازر، خاصة شمال ولاية سطيف.

هذا وستعيش ولاية سطيف هذه السنة تنظيم مسابقة بين متوسطين بمدينة سطيف وبلدية قجال، ويكون موضوعها مجازر الثامن من ماي، تحتضنها الإذاعة ويكرم المتفوقون فيها يوم الثامن ماي، كما ستُنظم الإذاعة ملتقى بالمناسبة وتغطيات للاحتفالات الرسمية التي تحتضنها ولاية سطيف.

يتناول الطالب عبد السلام عكاش في رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر للسنة الجامعية 2005 / 2006، وتحت إشراف الدكتور محمد القورصو، بالتحليل مستندا على الوثائق إلى نظرة الصحافة الاستعمارية لجازر 8 ماي 1945، وهي دراسة تحليلية نقدية تضمنت 7 فصول.

سهام يوعموشة

المعتقلين مارس 1946، ولمساعي الحركة الوطنية لتجريم المسؤولين الاستعماريين، ومظاهر تضامنها مع عائلات الضحايا والمساكين، وفي الفصل الخامس ردود الفعل المختلفة حول الأحداث، حسب ما أوردته الاستعمارية واليسارية، وفي الفصل السادس مقاربة تحليلية مقارنة لمحتوى الصحف المدروسة ولكيفية تغطيتها للأحداث، وفي الفصل الأخير تقدم تحليل للخطاب الصحفي لكل طرف من الأطراف الصحفية المدروسة وعرض للقيم التي تدعو إليها.

ويؤكد أن الصحافة الاستعمارية كانت موجهة لمجتمع قراء من الأوروبيين وكانت توزع في المدن، حيث كثرة العنصر الأوروبي، أما المجتمع الجزائري فكان 10/9 منه في إنقطاع عن القراءة لذلك تأثير الصحافة فيه كان محدودا في النخب المثقفة.

يعتمد الطالب عكاش على المنهج التاريخي السردى وفي فصول أخرى على المنهج التحليلي ومنهج تحليل المضمون ودراسة المحتوى المتبع في الدراسات الإعلامية، حيث مثلت الصحف الاستعمارية المصدر التوثيقي الأساسي للدراسة، ومن أهم الصحف التي تعرضت للأحداث

يومية الشرق الجزائري «برقية قسنطينة»، إلى جانب الإعتماد على الصحف الاستعمارية الصادرة في الجزائر كالبرقية الجزائرية وصدى الجزائر، وصحف محلية مثل صدى ومستقبل قالمة

والسطايفي الصغير، فضلا عن بعض الصحف الأسبوعية والمترابولية، معتمدا على الصحف الوطنية الصادرة عن الحركة الوطنية خاصة المساواة وصحف أخرى شيوعية وأجنبية للرد على الأطروحة الاستعمارية، مع تطعيم الموضوع بمراجع ودراسات أخرى.

الصحف الاستعمارية وسائل دفاع عن مصالح المستوطنين

يقول الطالب: «كانت الصحف الاستعمارية وسائل دفاع عن المصالح لأجل استخدامها لوجهة معينة، لذلك كان التنافس يشتد فيما بينها لأجل السيطرة على الرأي العام الأوروبي وخاصة في المناسبات الانتخابية خاصة في عمالة الجزائر»، ويضيف أن بعض الصحف كانت تكتب في عنوانها الفرعي: «جريدة الدفاع عن مصالح...»، قد تكون تلك المصالح جهوية لمنطقة أو مدينة معينة، فتؤيد لحزب أو لتتظيم مهني، نقابي أو جمعي معين، حيث كانت تلك الصحف أدوات دعائية بيد أحزاب وشخصيات يمينية ولم تخرج عن دائرة مصالحهم.

بعد حدوث إنتفاضة 8 ماي 1945، وما صاحبها من قمع مروّع اعتبرت بعض الأطراف السياسية حينها خصوصا اليسارية، أن ما حدث هو ثورة طعام وأنه كان أمرا متوقعا تتحمل مسؤوليته الإدارة الاستعمارية ويخلص لنا ذلك فيليب رولان في مقال نشرته صحيفة الفيقارو بعد أحداث 8 ماي بقليل: «الأزمة الجزائرية التي أنتجت عن أحداث 8 ماي لم تفاجئ من كانوا على علم بالأوضاع في الجزائر، فمنذ سنوات هذا البلد يتضور جوعا شهرا بعد شهر، بعد أن توسّع التجنيد ليشمل حتى من في سن الأربعين... في وقت تناقصت فيه المؤن في

في إطار الاتفاقية الموقعة بين الإذاعة الوطنية ووزارة المجاهدين وذوي الحقوق، تواصل الإذاعة الجهوية بسطيف نشاط تسجيل وتخيليد شهادات لمجاهدين ومواطنين عايشوا الحدث على قلتهم، ونحن في الذكرى 76 للمجازر الشنيعة التي ارتكبها المستعمر.

حاورته: حبيبة بن يوسف

ويؤكد الإعلامي ياسين ضامن من إذاعة سطيف، والذي يشتغل على هذا الملف، أن الإذاعة تمكنت من إنجاز لحدّ الآن فيلمين مصورين الأول يخلّد شهادات من صنعوا الحدث وعايشوا تلك الفترة من خلال التثقل إليهم وتسجيل ما يسردونه من تفاصيل، وفيديو ثاني تم إنجازه مع جمعية 08 ماي 1945 التي يترأسها المجاهد عبد الحميد سلاقجي.

هذا إضافة إلى 05 حصص مسجلة صوتية، منها ثلاثة

يتطرق في تلك الفصول لظروف وأسباب مجازر 8 ماي 1945، حسب رواية الصحف الاستعمارية، القمع في الصحافة الاستعمارية والشيوعية والوطنية، القمع القضائي ومحكمة المنتفضين، ردود الفعل المختلفة حول الانتفاضة، دراسة تحليلية مقارنة لأسلوب وصف الأحداث من قبل الصحف، في حين تطرّق الفصل الأخير لتحليل مقارنة لاتجاه الخطاب الصحفي (توظيف الأحداث للدعاية الإعلامية).

ويشير الطالب في مقدمة مذكرته لأولى الدراسات التي تناولت مجازر 8 ماي 1945، منها دراسة أوجين فاي -Eu - gene Vallet في سنة 1947، تحت عنوان: «المأساة الجزائرية، الحقيقة حول انتفاضة 8 ماي 1945» صاحب الكتاب كان عضوا في المجلس العمالاتي لقسنطينة، لذلك ترجم وجهة نظر المعمرين ودافع عن المسؤولين الاستعماريين، كما أصدر هنري بينازي -Henry Be - nazet سنة 1947 كتاب حول الإنتفاضة تحت عنوان :

«إفريقيا الفرنسية في خطر»، وخلال نفس الفترة أصدر بول سارازين -Paul Sarrasine كتاب «الأزمة الجزائرية»، حيث تعرض للأحداث. ومن الدراسات الحديثة حول الموضوع يقول الطالب عكاش يوجد كتاب المؤرخ روبير أرون -Robert Aron في أصول الثورة الجزائرية، ودراسة

فرانسيس Francine Sessaine.

السلم لعشر سنوات سطيف قالمة 1945 «، كما أنجزت أني ري غولزيفغر -Anie Rey Goldzeiguer دراسة تحت عنوان: «أصول الثورة الجزائرية 1940. 1945 من المرسى الكبير إلى مجازر الشمال القسنطيني»، ومن أهم أعمال الجزائريين حول الموضوع رسالة «عينات طابيت» حركة ماي 1945 في الجزائر،

وأطروحة بوصيف ميخالد جامعة إكس أونبروفانس تحت عنوان سلسلة مجزرة وآخر الدراسات قام بها جون بيبير بيرولو -Jean_Pierre Peyroulou «قالمة، 1945: فرقة عسكرية فرنسية في الجزائر المستعمرة»، وجون لوي بلانش -Jean_Louis Planche بوار مجزرة، سطيف ماي 1945» وغيرها من الدراسات.

ويشير الطالب إلى الأطروحات المتعددة والمضاربة حول المجازر، حيث إن الاستعماريين يسمونها أحداث الشمال القسنطيني، وهناك من يسمونها بالثورة الفاشلة أو الانتفاضة الشعبية، وذلك ما يعبر عن الاختلاف في تأويل الأحداث تفسيرها والبحث عن أسبابها وتحليل مسؤوليتها وتحديد أبعادها.

تمحورت إشكالية الرسالة حول أسلوب تعاطي الصحف الاستعمارية مع أحداث ماي 1945، طرحت عدة تساؤلات وهي فهل الصحف الاستعمارية في تناولها لأحداث الانتفاضة، قامت بدور إعلامي أو إخباري أي النقل الأمين لمختلف حيثياتها بكل صدق وموضوعية لتكوين رأي صائب حول الوقائع؟ أم أنها تعدّت هذه الرسالة النبيلة لتؤدي دورا آخر فتصبح بوقا للدعاية الاستعمارية لخدمة مبدأ الجزائر الفرنسية؟.

ويحاول الطالب لمعالجة هذه الإشكالية ودراسة هذه الجدلية عرض وتحليل نظرة الصحافة الاستعمارية للانتفاضة، بتبيان أسس وخلفيات الخطاب الصحفي الاستعماري وتوضيح كيف أن النظام الاستعماري ساعات أزمنة يستعين بوسائل الإعلام للترويج لأطروحاته والدفاع عن مبادئه، مع توضيح طبيعة الخطاب الصحفي الاستعماري لاسيما وأن الحدث يعد منعطفا حاسما في تاريخ الشعب الجزائري ضد المستعمر الفرنسي، بحيث مثلت إنتفاضة 8 ماي 1945 القطيعة بين مرحلتين مختلفتين مرحلة النضال السياسي والتحضير البيسكولوجي للجماهير حول القضية الوطنية، ومرحلة التخطيط لإستخدام الوسائل الثورية لإسترجاع السيادة. يركز الطالب على ظروف وأسباب الانتفاضة الشعبية بتناول الظروف الاقتصادية والاجتماعية المتمثلة في مجاعة 1945 مع تحليل لكيفية ربطها من قبل الشيوعيين بوقوع الانتفاضة، كما تطرّق للظروف السياسية المتمثلة في الأثر النفسي للحرب العالمية الثانية على الجزائريين، وفي انتشار الدعاية الوطنية خلال الأحداث بالتركيز على دعاية حزب البيان وحزب الشعب السري، كما تناول سلسلة الأحداث كما روتها الصحف الاستعمارية.

وفي الفصل الثالث يتناول القمع الذي تبع أحداث الانتفاضة، وفي الفصل الرابع يتطرق للقمع القضائي المتمثل في محاكمة المنتفضين، وقانون العفو عن

فتيحة كلواز

لے؟؟۔

المرحوم بلاحة بن زيان .. 42 سنة من العطاء الفني

الفكاهة وروح الدعابة لم تفارق صانع الابتسامة من حتى فراش المرض

■ «النوري».. فنان طيب، خلوق ومتسامح



يرحل صانع الابتسامة بلاحة بن زيان عن عالم الفن، وعن جمهوره الذي عوَّده على الأعمال الفنية الجديرة بالمشاهدة، يرحل «النوري» في صمت تاركا عائلة وأصدقائه ومقربيه في حيرة، وهو من فارقهم دون وداع بعد أن أطل عليهم منذ أيام قليلة وهو يبتسم وروح الدعابة لا تفارق شفاهه، وآخر كلامه الدعاء له بالشفاء، غير أن المنية كانت أسبق..

هدى بوعطيج

يفادر «قادة» هذا العالم، دون أن يكتمل رسالته الفنية، يغادر ليترك فراغا كبيرا على الساحة الفنية، وهو من أثارها على مدار 42 سنة بأعمال تلفزيونية ومسرحية ستكون شاهدة على تاريخه الحافل، الفنان الذي ولج عالم الكوميديا ليدخل بيوت العائلات الجزائرية من أبوابها الواسعة ويصنع الفرحة، ويظل يزرع الابتسامة على وجه المشاهدين إلى آخر رمق في حياته، وهو ما قام به في مسلسل «السلطان عاشور العاشر» والذي أبى إلا أن يواصل العمل في جزءه الثالث بالرغم من ظروفه الصحية القاهرة، حتى لا يحرم جمهوره من شخصية «النوري» التي تألفت في هذا العمل الفني الناجح.

فاجعة استيقظ عليها الوسط الفني برحيل واحد من قامات الفن الجزائري، وواحد من صنّاع الكوميديا التي ستشهد له بعطائه في هذا العالم، فليس من السهل أن تضحك شخصا، عكس بلاحة بن زيان الذي تمكن بموهبته وعفويته وبساطته من صنع الابتسامة من خلال أعماله الفنية التي نال بها إعجاب العديد من الجزائريين.

الجانب الآخر لقادة

إنسان متواضع، مميز، متفائل والابتسام لا تفارق محياه.. شهادات لمن عايشوا الفنان الراحل بلاحة بن زيان، أصدقائه ورفقاء دربه في الفن، تحدثوا له، الشعب عن خصال ومناقب هذا الفنان الذي لا يملون الجلوس إلى جانبه، ليكون الرفيق والصديق الخلوق والودود الذي أبهج كل متتبعيه.

يقول في هذا الصدد المخرج عمر لقام، إنه كان بمثابة الأخ له ولكل من يعرفه، وقد كان منذ صغره يحلم بالالتحاق بالمجال الفني، كما كان يرغب في أن يكون شاعرا، حيث كان محبا للمقاصد ويحفظها عن ظهر قلب، إلا أن التقاء بمجموعة ينتسبون إلى المسرح جعله يلتحق بأحد المعاهد الموسيقية، والذي كان يلتقي فيه الفنانون أيضا ومنهم رجال المسرح ليكتشفوا فيه الروح الطيبة المليئة بالدعابة والحس الفكاهي.

وقال لقام بأن الفنان الراحل كان متعلقا كثيرا بالمسرحي عبد القادر علولة، مضيفا بأنه إنسان يتصف بالحنية، وقد كان محبا للتجمعات أو ما يعرف بـ«اللمة»، عكس ما كان يشاع عنه بأنه يحب الزردات والأكل، بل كان محبا للعادات والتقاليد التي تشتهر بها منطقة الغرب الجزائري من قعدات وتجمعات، حيث يبادر بالحكايات وخلق جو من المرح.

لقام : مركبة فنية دفعت «قادة»

إلى الظهور

وأضاف المخرج عمر لقام بأن مركبة فنية دفعت «قادة» إلى الظهور في عالم الفن، وعلى رأسهم المخرج الجزائري محمد حويدق، والذي يعتبر من بين الخرجين الذي وقفوا إلى جانبه، وكان سببا في انطلاقته في عالم السينما والتلفزيون، مشيرا إلى أن هذا المخرج تتلمذ علي يديه

الكثير من الفنانين، وقد تعامل مع بلاحة في «العرس» و«الحافلات»، «كيفاش ووعلاش» مع الفنان سيراو بومدين.

بلاحة وحسب محدثا، أينما يحل كان يصنع الفرحة، قائلا بأن جميع المخرجين والسينمائيين رأوا فيه تلك الموهبة والحركة، ليعرف ويشتهر بمرحه وضحكه وبشاشته التي لم تكن لتفارقه حتى في أيامه الأخيرة، بالرغم من ظروفه الصحية الصعبة، كما وصف المخرج لقام، فقيّد الساحة الفنية بالإنسان الطيب والعاطفي والمتسامح، الذي كان يحفظ الشعر كثيرا، مشيرا إلى أنه في جلساتهم كثيرا ما كان يلقي الشعر والقصائد على مسامعهم بطريقة ارتجالية مرتبطة بما يحدث في ذلك المكان، حيث كان يحب كثيرا عالم القافية.

لقام قال أيضا بأنه سبق وأن جمعه عمل فني مع صديقه الراحل، في سلسلة «عايش بالهف»، مؤكدا على أنه أبان عن قدراته الحقيقية كفنان، حيث أبدع في تلك الحلقات، ليكتشف ومن خلالها المشاهد الجزائري ذلك الفنان الكوميدي والفكاهي الذي قدّم الإضافة للفن والكوميديا على وجه الخصوص، ليكون فنانا محبوبا وهو ما ظهر جليا. بحسب المتحدث. خلال جنازته التي أظهرت أكثر مكانته في قلوب الجزائريين والمقربين له، حيث إنه بالرغم من وباء كورونا، إلا أن الكثيرين من أصدقائه من الوسط الفني وجيرانه

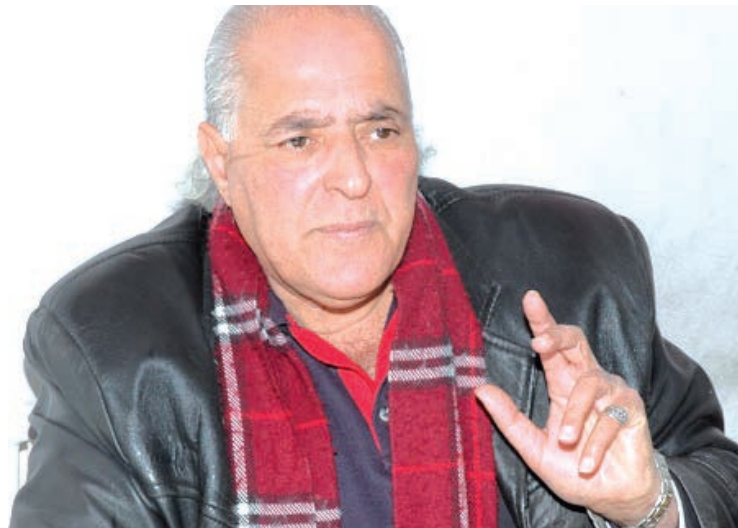
عاني ومات في صمت

من جهة أخرى، استنكر المخرج لقام في سياق حديثه إلينا ظاهرة تصوير فيديو فنانين على فراش المرض، والتشهير بها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصا إذا كان الفنان في حالة متقدمة من المرض، قائلا بأنه كفنان وكمشاهد أيضا يفضل أن تبقى في مخيلته نظرة ذلك الفنان القوي والمعطاء، ولا يرغب أن يرى فيه ذلك الإنسان الضعيف، احتراما له، حيث يجب أن تظل صورته مشرقة ومشرقة، موجهها نداه لكل من يقوم بهذا التصرف قائلا بأنه يعتبرها مهينة للفنان وبأنها إساءة له وتضر به أكثر مما تنفعه.

وفي سياق حديثه وجّه محدثا رسالة للجهات الوصية، منددا بالوضعية التي آل إليها الفنان الجزائري اليوم، قائلا بأنه يعاني في صمت ويموت في صمت، دون التفاتة المعنيين لهذه الفئة التي تلعب دورا كبيرا في التعريف بالجزائر وبفنها، لا سيما في المحافل الدولية، وأضاف بأن حالة الفنان باتت تتطلب التفاتة مستعجلة خصوصا للقائمين على رأس الثقافة في الجزائر للتحسين من وضعيته وإعطائه مكانته التي يستحقها.

عجايي : ظهور متميز في الفكاهة

بدوره أكد الفنان القدير محمد عجايبي على الصفات الطيبة التي كان يتحلى بها



فقيد الساحة الجزائرية بلاحة بن زيان، قائلا بأنه التقاه لأول مرة في مدينة وهران، ليكتشف فيه ذلك الرجل والفنان الطيب

كان مولوعا بالقافية، حيث يعتبر موسوعة في التراث ويبحث في الشعر الملحون، ألف عديد القصائد، وتغنّى على وجه الخصوص بعمالقة وفناني الباهية وهران.

بداياته في عالم الفن كانت على خشبة المسرح الجهوي بوهران مع الفنان القدير عبد القادر علولة، حيث دخل معهد التمثيل بوهران سنة 1972، وأول ظهور له على شاشة التلفزيون سنة 1974، من أهم أعماله، مسلسل «العرس» لمحمد حويدق بطولة الفنانة كلثوم، مسرحية «التفاح» لعبد لقار علولة، كما قدّم للساحة الفنية السلسلة

والخلوق والمتسامح، المحب لفنه وعمله، ولا سيما لعائلته الفنية التي ارتبط بها ارتبطا وثيقا منذ ولوجه عالم الفن، وأضاف بأن بلاحة فنان بآتم معنى الكلمة، حيث إن له ظهور متميز في الفكاهة.

وأكد عجايبي بأن «النوري» قدم الكثير للساحة الفنية الجزائرية، حيث تمكن بروحه المرح وروح الدعابة التي يتحلى بها أن يستميل قلوب الجزائريين، قائلا بأن رحيله خسارة كبيرة، حيث ستفتقد عائلته الكبيرة وعائلته الفنية، مضيفا أيضا بأنه



الشهيرة «عايش بالهف» سنة 1992، «ناس ملاح سيبي» 2006، «يوميات الزربوط» 2008، واشتهر في العمل الكوميدي الناجح «جمعي فاميبي» 2008 . 2009 . 2011، بشخصية «قادة المسمار» إلى جانب الفنان الكبير صالح أوقروت، كما شارك في «بوضو» في أجزائه الأربعة والتي عرضت سنة 2013 - 2014 - 2015 - 2016، بالإضافة إلى أنه قدّم خلال 2013 جملة من الأعمال الكوميدية وهي «دار الحديث عن الفنان صالح أوقروت الذي يتواجد حاليا في المستشفى داعيا له بالشفاء في القريب العاجل، ليعود إلى محبيه ومقربه وإلى فنه الذي هو بحاجة إلى أمثاله.

مسيرة حافلة

بلاحة بن زيان صاحب العطاء الفني الذي دام أكثر من 42 سنة، ولد سنة 1953 بمدينة سيق بمعسكر، قبل أن يكون فنانا

الدكتور طارق رداق لـ «الشعب ويكاند»:

استقرار الساحل الإفريقي مرهون بالتححرر من النفوذ الفرنسي

■ على الاتحاد الإفريقي دعم «التعاون الجماعي» لكسر طوق الأزمات



تقف «الشعب ويكاند» في هذا الحوار مع الدكتور طارق رداق، أستاذ العلوم السياسية بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، عند مستجدات الوضع في منطقة الساحل الإفريقي على ضوء ما تشهده من تحديات أمنية و عدم استقرار سياسي، وتدخّلات خارجية، وتبحث معه في تأثير هذا الوضع على الجزائر التي وجدت نفسها محاطة بحزام ناري من الأزمات.

الدكتور طارق رداق خلص إلى أن استقرار منطقة الساحل لن يتحقق إلا بتححررها من النفوذ الفرنسي الذي جثم على صدرها، ويتبنى الاتحاد الإفريقي مقاربة التعاون الجماعي بعيدا عن التدخلات الخارجية المشبوهة.

أجرت الحوار: إيمان كافي



العسكري في دحر الدمويين حتى أن البعض أصبح يفكر في مفاوضاتهم من شدة يأسه من جدوى الحرب؟

■ لا بد من أن الإجابة تكمن في نص التساؤل، فتزايد النشاط الإرهابي هو نتيجة حتمية للخيار العسكري، فالاحتكام إلى هذا الخيار، يعني تعزيز الدافع لدى الجماعات الإرهابية بشكل عام، من أجل الرد بنفس الطريقة. وأعيد في هذا الصدد التذكير بالمقاربة الجزائرية، القائمة على اعتبار أن الحل لا ينحصر ولا يكمن في الحل العسكري، بل يتطلب حولا سياسية، مصحوبة بإجراءات اقتصادية، تكون مساعدة على تحفيز منابع الإرهاب. وأمام عدم رغبة الكثير من القوى الداخلية والخارجية، إقرار الإجراءات السياسية والاقتصادية التنموية، المناسبة لعزل الإرهاب، فإن هذا التصلب أدى إلى إضعاف المجهود العسكري وإفراغه من محتواه أولا، وكذلك تعزيز مكانة الجماعات الإرهابية على الأرض، على اعتبار أنه يصعب إلحاق الهزيمة بها عسكريا، لأنها ببساطة تتبنى أسلوب حرب العصابات.

■ كلّمنا ذكرنا الحرب على الإرهاب، عاد نفس السؤال ليتكرر، ما سر التواجد العسكري الفرنسي بقوة يتجاوز قوامها 5 آلاف عسكري في الساحل، ما دامت عاجزة عن تحقيق الخلاص لشعوب المنطقة، ولماذا تراجع ماكرون عن خفض عدد قواته بعدما وعد بذلك؟

■ منطقة الساحل بشكل عام، هي حديقة خلفية فرنسية، رغم محاولات أمريكية، ألمانية وكذلك صينية، لاختراق المنطقة، لأسباب استراتيجية واقتصادية. لذلك وفي ظل هذه المحاولات لإيجاد موطئ قدم، وبالتالي منافسة فرنسا على نفوذها، لا يسمح بالاعتقاد بإمكانية تخفيض فرنسا لتواجدها العسكري، وبالتالي تراجع هيمنتها السياسية. أظن أن التصريحات الخاصة بسحب القوات، أو على الأقل تخفيضها، موجهة للبيئة الداخلية، سواء في إطار استحقاقات انتخابية، أو على هامش أعمال تستهدف هذه القوات على الأراضي المالية بشكل خاص. فحتى قبل انتشار القوات الفرنسية في إطار عملية القط البري أو «سرفال»، ثم عملية «برخان»، كانت القوات الفرنسية في قواعدها الدائمة في بوركينافاسو أو جيبوتي، تمارس الرقابة الدائمة على الوضع في منطقة الساحل. أي أن الذراع العسكري الفرنسي دائم الوجود، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. كما

أن تخفيض القوات قد يؤدي إلى استغلال انتخابي للحدث، وهو ما لا يرغب الرئيس ماكرون في حدوثه، خاصة مع تساقط أوراقه السياسية والاقتصادية.

■ في كلمة أخيرة كيف يمكن للجزائر أن تتفادى المخاطر التي تهدّد محيطها الجيوسياسي؟

■ يبدو أنه محكوم على الجزائر بحكم موقعها، على التعامل مع الإكراهات الناتجة عن الأزمات المزمنة لمنطقة الساحل. غير أن نجاحها في تخفيف آثار هذه الأزمات، مرهون بمدى قدرتها على تقليص أثر النفوذ الفرنسي، وزيادة تأثير ودور الاتحاد الإفريقي في المنطقة. فقد أثبت الميدان أن المقاربة السلبية، القائمة على التحصن وراء الحدود، أو المقاربة القائمة على التدخل، هما مقاربتان غير قادرتان على حسم الصراعات، وإنهاء حالة الأزمة في منطقة الساحل. وعليه يبدو أنه من الأفضل التوجه نحو تدعيم مقاربة التعاون الجماعي، الذي تعكسه منظمة الاتحاد الإفريقي، والتي نجحت في مواقع أخرى من القارة الإفريقية. وهو الوسيلة الأنجع على مواجهة النفوذ الفرنسي، والذي لا يمكن مواجهته للأسف بشكل منفرد، من طرف الجزائر أو أي من الدول الإفريقية الأخرى.

× الجزائر محاطة بحزام ناري من الأزمات السياسية والمخاطر الأمنية، ومواجهة هذا الواقع يستدعي إمكانات وإستراتيجية محدّدة، فكيف تتعامل الجزائر مع محيطها الملغم؟

×× أتفق مع توصيف «حزام الأزمات الناري» فهو يجسّد حالة المحيط الإقليمي للجزائر، حيث تسود حالة من عدم الاستقرار، والتحديات الأمنية متعددة الأبعاد والأشكال. سواء تعلق الأمر بحروب أهلية، حركات انقلابية، حالات الهشاشة والفسل في بناء الدولة... إلخ. وإن كانت هذه الأزمات خارج الحدود الجزائرية، إلا أن تأثيرها المباشر وغير المباشر على حد سواء، لا يبقى خارج حدودنا. سواء تعلق الأمر بموجات من اللاجئين، أو الجريمة المنظمة، والأخطر استغلال الوضع من طرف الجماعات الإرهابية من أجل الحصول على صدى لأنشطتها في المنطقة، أو حتى محاولة نقل تأثيرها إلى داخل الجزائر.

رغم المصاعب الاقتصادية وتبعات الأزمة الصحية التي ألقت بتأثيراتها على العالم ككل، فقد تمسّكت الجزائر بمقاربتها تجاه أزمات الإقليم، والتي لطالما زواجت بين الأبعاد الأمنية والعسكرية، ذات الطابع التعاوني غير التدخل، من خلال هيئة أركان مشتركة، ولجان عمل أمنية ثنائية وجماعية. ومن خلال التعاون في المجالات الاقتصادية والبنية التحتية، عبر مشاريع على غرار الطرق العابرة للصحراء، والاستثمارات. وفي هذا السياق، وأصلت الجزائر تعاونها الاقتصادي مع دول مثل مالي، على اعتبار أن الاستقرار لا يحصل من خلال العمل العسكري والأمني، بل يحتاج إلى تنمية وتحسين البنية التحتية، وهو ما تجسد من خلال اللجان المشتركة بين البلدين. كما أن النشاط الدبلوماسي لم يتراجع، بعد أن خرج من حالة ركود ميزته لسنوات، وهو ما يعكسه نشاط وزير الخارجية السيد بوقادوم، على مستوى العديد من الدول الإفريقية.

■ فرنسا تقاوم كل منافسة على نفوذها بالساحل

■ تشهد منطقة الساحل الإفريقي تزايدا في منسوب الخطر الإرهابي، فما السبب في هذا التزايد ولماذا فشل الخيار

توجيه المجلس العسكري، نحو نقل السلطة بشكل سلس وسلمي لمؤسسة مدنية أو يتولى تنظيم انتخابات رئاسية، غير أن ذلك يبقى مرتبطا بقدرة الأفارقة على تقليص النفوذ الفرنسي، والذي لا يهتم عموما بأساليب انتقال السلطة، بقدر اهتمامه باستمرار مصالحه ونفوذه السياسي في المنطقة ككل.

■ غير بعيد عن تشاد، «تقاوم» دولة مالي لأجل إقرار الأمن والاستقرار، وبفضل مساعدة ومرافقة الجزائر، حققت بعض التقدم على مستوى تنفيذ «اتفاق السلم والمصالحة، لكن التحدي الأمني لا يزال كبيرا، فإلى أين وصلت عملية السلام في مالي؟

■ تقوم عملية السلم في مالي على ما يُعرف باسم مسار الجزائر، أو الاتفاق الإطار من أجل السلام في مالي، وهو ما تم التوصل إليه برعاية ووساطة جزائرية. وتبدو الجزائر متمسكة بدورها في مالي، والذي مارسه تقريبا منذ 1963.

لا بد من القول أن مسار المصالحة الوطنية في مالي، يعرف بعض التعثر، وهنا يظهر التحدي الذي تواجهه الجزائر، وهو تحييد القوى الخارجية التي تعيق تطبيق مسار المصالحة، أكثر أن مالي تسير متعثرة وببطء نحو تنفيذ المصالحة، مع العديد من التحديات الخارجية بشكل خاص.

■ وكيف تقيمون جهود الجزائر هناك؟

■ أما عن الدور الجزائري فيبدو أنه أخذ ريتما أنشط بعد انقلاب 2020. ولم يقتصر هذه المرة على الوساطة المحايدة، بل سار نحو نوع من التدخل الإيجابي، من خلال إطلاق مسار للتعاون في المجالات الأمنية والعسكرية، وبشكل خاص المجالات التجارية والاقتصادية. وهو ما تكرر مع اللجنة المشتركة بين البلدين، وكذلك اللجنة الحدودية... إلخ. وعليه ورغم اعتراف الجميع بأهمية الدور الجزائري، إلا أن هذا الأخير يواجه تحديات كثيرة، ناتجة بالأساس عن التعارض بين التصور الجزائري لحل الأزمة في مالي، والمصالح الأجنبية على رأسها المصالح الفرنسية، وبذلك لا بد أن يمتد المجهود الجزائري إلى الأطراف الخارجية، ولا يقتصر على القوى الداخلية في الساحة السياسية المالية.

■ المقاربة العسكرية فشلت في مواجهة الإرهاب

■ تشهد منطقة الساحل الإفريقي تزايدا في منسوب الخطر الإرهابي، فما السبب في هذا التزايد ولماذا فشل الخيار

الفرنسية كانت دائما مؤيدة للطرف الذي يتمكن من الاستيلاء على السلطة. وأظن أنه لا توجد صفات جاهزة يمكن تطبيقها من أجل الوصول إلى بر الأمان، غير أن عدم الاستقرار بشكل عام، نتج أساسا على محاولة إلغاء الآخر، في ظل غياب كلي لمؤسسات سياسية تلعب دورها المفترض. وهو ما يُمكن أن يقوم به وسيط محايد، يمكنه عزل تأثير القوة الاستعمارية، ومساعدة الأطراف الداخلية على إيجاد الحلول الوسط.

في ظل غياب كلي لمؤسسات سياسية تلعب دورها المفترض. وهو ما يُمكن أن يقوم به وسيط محايد، يمكنه عزل تأثير القوة الاستعمارية، ومساعدة الأطراف الداخلية على إيجاد الحلول الوسط.

× هناك من يؤخذ المجلس العسكري التشادي على توليه قيادة البلاد بعد مقتل الرئيس ديبي، وهناك من يعتقد على العكس تماما بأن هذه الخطوة وإن كانت غير دستورية، فهي قد تكون الأنسب في هذه الظروف لإنقاذ البلاد من الانزلاق إلى الأسوأ، شرط ضمان انتقال السلطة إلى قيادة مدنية في أقرب وقت، فما تعليقكم على هذه المسألة التي تثير الكثير من الجدل؟

×× تتطرق المواقف المتشائمة من تولي مجلس عسكري السلطة، من اعتبار أنّ هذا المشهد متكرر في إفريقيا، وتشاد تؤكد هذه القاعدة منذ عهد الرئيس حبري، حيث يتولى العسكريون السلطة بشكل انتقالي، ثم تتحول السلطة الانتقالية إلى دائمة في البلاد، ولا تنتقل إلا بانقلاب عسكري آخر. غير أنّي سأكرر ما سبق لي ذكره، ومفاده أن الكثير من دول الساحل وجنوب الصحراء، فشلت عبر مسار تطورها منذ الاستقلال، وبالتالي فإن ما ينبغي أن يتم على مستوى ما يُطلق عليه في علم السياسة اسم دولة المؤسسات، لا يُمكن أن يتم على مستوى الدول الفاشلة، ذات البنية المؤسساتية الهشة، ففي الحالة العامة وفي حالة الفراغ في منصب الرئيس، عادة ما تنتقل السلطة إلى نائب الرئيس، أو رئيس البرلمان أو غيره من الشخصيات المحددة دستوريا. أما في حالة تشاد والكثير من الدول الإفريقية، فعادة ما تنتقل السلطة كأمّ واقع، إلى مجلس عسكري، أو قيادة مدنية تحت إشراف عسكري. وسواء أردنا أم لا، تبقى المؤسسة العسكرية بمثابة المؤسسة الوحيدة، القوية والمتماكة. وأظن أنه سواء أئدنا أم عارضنا تولي المجلس العسكري لزمام السلطة في نجامينا، لا بد من التسليم بأن المؤسسة الوحيدة القادرة على أخذ زمام المبادرة في الوقت الحالي، وهو ما يزيد الضغط على الاتحاد الإفريقي، للقيام بمسؤولياته في

تحديد القوى الخارجية طريق مالي للخلاص

العسكرية بمثابة المؤسسة الوحيدة، القوية والمتماكة. وأظن أنه سواء أئدنا أم عارضنا تولي المجلس العسكري لزمام السلطة في نجامينا، لا بد من التسليم بأن المؤسسة الوحيدة القادرة على أخذ زمام المبادرة في الوقت الحالي، وهو ما يزيد الضغط على الاتحاد الإفريقي، للقيام بمسؤولياته في

■ الشعب ويكاند: كلّمنا لاحت بواور انفراج في المنطقة، إلا وعاد التوتر ليسكنها، فبعد أن بدأ الضوء يبرز في آخر النفق الليبي، وأخذت دولة مالي تتخسّس طريق الاستقرار، عاد الوضع

لينتسج بفعل التطورات التي تشهدها دولة تشاد، فما قراءتكم لهذه المستجدات وما تقيّمكم للوضع بهذه المنطقة المكسدة بالأزمات والتوترات؟

■ الدكتور طارق رداق: وصف المنطقة المكسدة أو المتخمة بالأزمات، يلخّص الموضوع بشكل واضح، فهذه المنطقة منذ استقلالها لم تتمكن على غرار الكثير من بلدان الساحل الإفريقي وما وراء الصحراء من بناء الدولة الوطنية، بالمؤسسات السياسية المستقرة. وبالتالي فهي عرضة لحالة مزمنة من الأزمات السياسية والأمنية، ولم تتضمن المستجدات أي جديد، مقارنة بالسياق التاريخي والسياسي. سواء تعلق الأمر بمالي أو تشاد، فهي نتائج طبيعية عادية لتطور الوضع السياسي في الدولتين. ففي حالة تشاد موضوع الساعة، تستمر حالة عدم الاستقرار منذ 1979، بين مواجهات مسلحة داخلية وخارجية، وهو ما يدفعنا إلى الاعتقاد أن الأزمة الحالية ليست حالة استثنائية، بل هي حلقة جديدة من حلقات الصراع الداخلي وعدم الاستقرار الراجع إلى الفشل التام في بناء الدولة الوطنية، والمؤسسات السياسية القوية والمستقرة.

■ أزمة تشاد، انفجرت على حين غرة، وحتى الآن لم تتضح خلفياتها ولا أسبابها الحقيقية، ما تعليقكم على الوضع في تشاد وكيف ترون المخرج، خاصة مع التحدي الذي يشكله المتمردون، وأيضا التدخلات الغربية التي تحكم قبضتها على المنطقة وكأنها ما زالت تحت سلطتها الاستعمارية؟

■ يُمكن القول أن الأسباب والخلفيات لم تتوضّح بشكل تفصيلي، لكنها ستكون واضحة ومعلومة عند قراءتها ضمن السياق التاريخي والسياسي العام. فالحرب الأهلية في البلاد تعود إلى مرحلة ما بعد الاستقلال، ولم تشهد تشاد عبر تاريخها إلا فترات قصيرة من الاستقرار الهش. وكما تفضلتم به، فإن حركات التمرد الداخلي، وهيمنة القوة الاستعمارية السابقة، لم تساهم عبر تاريخ تشاد إلا في زيادة تدميره وتخلفه. فالمواقف

هل يرفع المنتخب المحلي التّحدّي بقطر؟

الفرصة لجيل جديد من اللاعبين لتدعيم المنتخب الأول



أن موعد إنطلاق المنافسة يتزامن مع الإنتهاء من التصفيات وحينها يكون الجميع قد تعرف على المتأهلين إلى الموعد العالمي. جميع الاتحاديات العربية أكدت أنها ستشارك في كأس العرب بالمنتخب الأول ما عدا منتخبات شمال إفريقيا و تونس، الجزائر والمغرب بسبب تزامن المنافسة مع البطولات الأوروبية، وحينها يكون من الصعب ضم اللاعبين المحترفين بما أن كأس إفريقيا ستكون على الأبواب. المشاركة بأفضل تشكيلة ممكنة هو شعار المنتخبات الأربعة المذكورة آنفا، حيث سيسير مدرب المنتخب المحلي مجيد بوقرة على هذا النهج من خلال استدعاء افضل لاعبي البطولة والاستعانة بالعناصر التي تنشط في البطولات العربية أو التي تكون متوقفة في تلك الفترة

الاستعانة بلاعبي المنتخب الأول الناشطين في البطولات العربية سيرفع كثيرا من مستوى المنتخب المحلي الذي سيمثل الجزائر في كأس العرب، ويجعله من المنتخبات القادرة على رفع التحدي والعودة بالكأس رغم أن المأمورية لن تكون بالسهولة المتوقعة في ظل تواجد بطل إفريقيا للمحليين المنتخب المغربي.

■ لفت أنظار الأندية الأوروبية

تنظيم كأس العرب تحت مظلة «فيفا» سيجعلها تحت مجهر وكلاء اللاعبين وكشافي الأندية الأوروبية، الذين سيكونون حاضرين بقوة في هذا الموعد من أجل إكتشاف أبرز اللاعبين وضهمهم إلى الأندية التي يعملون بها، و هو الأمر الذي سيخدم كثيرا لاعبي البطولة الوطنية المتواجدين «خارج تغطية» الأندية الأوروبية.

يجد لاعبو البطولة الوطنية صعوبة كبيرة في الظفر بعقد إحترافي على مستوى أوروبا بسبب غياب منظومة رياضية محترفة تسمح بتسويق أفضل للبطولة الوطنية ومبارياتها من أجل السماح لوكلاء اللاعبين بمراقبة أفضل العناصر القادرة على الإحتراف في أوروبا، وشق مشوارها في القارة العجوز.

احتراف لاعبي البطولة غالبا ما يكون في أندية مغمورة وفي الأقسام السفلى، حيث لم يعد من السهل على أي لاعب الظفر بعقد إحترافي على

مستوى أندية معروفة في أوروبا بالنظر إلى عدة عوامل أهمها غياب تام لوكلاء اللاعبين الجزائريين القادرين على تسويق العناصر المتألقة أوروبيا. قيام بوقرة بإستدعاء أفضل لاعبي البطولة على غرار المدافع حداد وموهبة وفاق سطيف عمورة سيخدم الكثير من العناصر التي ستجد الفرصة مواتية أمامها من أجل التآلق والبروز، ومحاولة إفتكاك عقد إحترافي عقب نهاية الموسم أو خلال فترة الإنتقالات الشتوية التي ستكون بعد نهاية المنافسة.

■ تدعيم المنتخب الأول بلاعبين جاهزين

التواجد مع المنتخب المحلي والتآلق معه سيمنح لاعبي البطولة الكثير من الثقة خلال تواجدهم مستقبلا مع المنتخب الأول بقيادة جمال بلماضي، حيث سيعمل بوقرة على تحرير اللاعبين من الناحية النفسية لإظهار قدراتهم الفنية والتقنية في الأراضي القطرية، وتحقيق نتائج جيدة مع المنتخب.

يعرف عن جمال بلماضي أنه لا يتردد في منح الفرصة لأي لاعب قادر على منح الإضافة، وكان سببا في تغيير وجهة المسيرة الإحترافية للكثير من اللاعبين نحو الأفضل على غرار جمال بن العمري، الذي كان على مشارف الاعتزال إلا أن بلماضي أعاده إلى الواجهة من جديد وساعده تألقه مع المنتخب على الظفر بعقد إحترافي مع ليون وهو في سن الـ 33 سنة. الإتحادية الحالية بقيادة شرف الدين عمارة تسعى هي الأخرى لتوفير كافة الإمكانيات اللازمة من أجل تحقيق نتائج جيدة سواء تعلق الأمر بالمنتخب الأول أو المنتخب المحلي، وهو العامل الذي يجب وضعه في الحسبان خاصة أن توفر الإرادة لدى المسؤول الأول عن الإتحادية سيكون له أثر إيجابي على المنتخب المحلي. تألق لاعبي المنتخب المحلي في قطر وتحقيق نتائج جيدة خاصة في حال التتويج، سيزيد الضغط على نجوم المنتخب الأول خاصة أن المنافسة ستكون مفتوحة بين كل اللاعبين، وهو الأمر الذي سينعكس إيجابا على مستوى المنتخب الأول قبل دخول غمار كأس أمم إفريقيا بالكامبيرون.

يخوض المنتخب الوطني لكرة القدم نهائيات كأس العرب للأمم، التي تحتضنها العاصمة القطرية الدوحة ما بين 30 نوفمبر و18 ديسمبر القادمين، باللاعبين المحليين والناشطين في البطولات العربية، بالنظر إلى تعذر تسريح اللاعبين المحترفين الناشطين في أوروبا، خصوصا أن المنافسة العربية تأتي شهرا قبل نهائيات كأس أمم إفريقيا 2022 المزمع إقامتها مطلع جانفي بالكامبيرون، وهو ما يضع مجيد بوقرة مدرب المنتخب المحلي في مأمورية صعبة، لانتقاء أفضل العناصر قصد دخول غمار المنافسة بقوة، خصوصا أن المحليين سيواجهون المنتخبات العربية بكامل تعدادها، وهو ما قد يؤثر على ترتيب الفيضا للمنتخب الأول.

محمد فوزي بقاص

كشف «الماجيك» في حوار خض به موقع الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، أنّ الهدف من خوض نهائيات كأس العرب للأمم هو السير على خطى المنتخب الأول، والعودة بالتاج الإقليمي مثلما فعله أشبال الكوتش بلماضي خلال نهائيات كأس أمم إفريقيا 2019 بمصر، موضّحا أنه منذ شهر نوفمبر 2020، حلّ بالجزائر وعان كل فرق الرابطة المحترفة، وأدرج قائمة موسّعة للاعبين الذين يهمنه من الشباب والمخضرمين قصد اصطحابهم معه إلى الدوحة نهاية السنة.

هذا، ولن يقتصر بوقرة خلال قائمته على استدعاء اللاعبين المحليين، بل سيدرج أسماء لاعبين ينشطون في البطولات العربية، خصوصا أن الأخيرة ستكون متوقفة وهي فرصة لاستغلال بعضهم في مقدمتهم لاعبو المنتخب الأول، الذين سيبدعون عن المنافسة الرسمية شهر قبل نهائيات «كان» الكامبيرون، وهو ما سيسمح لهم من البقاء في ريثم المباريات خلال البطولة العربية للأمم والتحضير الجيد لـ «الكان»، كما أنهم سيشكلون نواة المنتخب ويحملون على عاتقهم عبء المنافسة.

■ خمس حراس يتنافسون لمرافقة مبولحي ودوخة إلى قطر

من جهة أخرى، تألق عدد كبير من اللاعبين المحترفين في البطولات العربية وآخرين في الرابطة المحترفة، حيث نجد في حراسة المرمى 7 أسماء ستصارع على التواجد في القائمة النهائية للمنتخب، يتعلّق الأمر بكل من حارسي المنتخب الأول مبولحي ودوخة، بالإضافة إلى الحارس مالك عسلة الذي تألق بشكل ملفت للانتباه الموسم المنصرم، وتلقّى استدعاء جمال بلماضي في تريبس شهر مارس قبل أن يلغى بسبب تفشي فيروس كورونا عبر العالم، كما أن كل من الحارس الدولي مصطفى زغبة، والثلاثي المحلي بن بوط وموساوي وقاية مرباح، يملكون حظوظا كبيرة من أجل نيل مكانة مع الوفد المنتقل إلى قطر لتمثيل المنتخب.

■ غياب منافس حقيقي لحسين بن عيادة

في ذات السياق، سيدج قائد الخضر الأسبق صعوبة في إيجاد ظهير أيمن ينافس لاعب النجم الساحلي التونسي حسين بن عيادة، حيث تراجع مستوى كل من ثنائي إتحاد العاصمة سعدي رضواني وهيثم لوصيف، بسبب إصابات الأول المتكررة وغياب الثاني عن المنافسة الرسمية لمدة طويلة، بالإضافة إلى تراجع مستوى المخضرم ربيع مفتاح للموسم الثاني على التوالي. في الجهة المقابلة، هناك خمس لاعبين يمكنهم التنافس على منصب الظهير الأيسر، أين يتواجد المحترف بفريق الترجي الرياضي التونسي إلياس شتي، وقائد شباب بلوزداد شمس الدين نساخ، وأفضل لاعب في شبيبة القبائل وليد بن شريفة، رفقة مدافع مولودية الجزائر نبيل لعمارة، والصاعد بقوة لاعب وفاق سطيف محمد الأمين لعوافي، الذي حوله المدرب التونسي نبيل الكوكي من جناح أيسر إلى ظهير أيسر، وأضحى أحد أفضل لاعبي البطولة الوطنية على الرواق، وقد غيغ خزيغ أكاديمية بارادو حمزة موالي بنسبة كبيرة عن هذه القائمة، بعدما أضحى مرشحا أكثر من أي وقت مضى للاحتراف بأوروبا هذه الصائفة.



■ صعوبة انتقاء ربايعي محور الدفاع

سيكون الطاقم الفني للمنتخب في مأمورية صعبة لانتقاء محور الدفاع، في ظل تواجد عدة أسماء برزت هذا الموسم داخل وخارج الوطن، على غرار محور دفاع الترجي الرياضي التونسي بدران وتوقاي، حيث اعتمد عليهما المدرب معين الشعباني كثيرا محليا وقاريا، قبل أن يصاب قائد المنتخب الأولمبي الأسبق ويغيب عن المنافسة لمدة طويلة، كما يرشح كل متبّع كرة القدم المحلية مدافع مولودية الجزائر المطرقة معاذ حداد وصخرة دفاع شباب بلوزداد سفيان بوشار والمدافع الأنيق لشبيبة القبائل سوياد للتواجد في القائمة، وهناك الثلاثي المخضرم (عزي، باكاشي وشافعي)، يمكنهم صناعة المفاجأة والتواجد في القائمة النهائية، نظرا لمحافظتهم على نفس المستوى في كل خرجات فرقهم.

■ وفرة لاعبي الوسط تريح بوقرة

الناخب الوطني المحلي سيتاح له الخيار واسعا في وسط الميدان لانتقاء لاعبين مميزين قادرين على إعطاء التوازن لأداء المحاربين، حيث سيكون ثنائي المنتخب الأول الدبابة عدلان قديورة لاعب الغرافة القطري ومهدي عبيد من النصر الإماراتي حاضرين. في سياق ذي صلة، سيفاضل بوقرة بين كل من دينامو الترجي التونسي عبد الرؤوف بن غيث، وهداف الفتح السعودي سفيان بن دبكة، وثنائي إتحاد العاصمة أوسامة شيتة وحزمة كودري، رفقة لاعب المنتخب الأولمبي الأسبق دراوي ونجمي وفاق سطيف الصاعدين قندوسي ودغوم لتحديد قائمته. كما قد يتم استدعاء متوسط الميدان الهجومي بلحوسني بدرجة أقل، هو الذي لم يجد ضالته بعد مع ناديه الوكرة القطري، فيما أن ثنائي نادي بارادو قادري وزرقان مرشحان بقوة للاحتراف بأوروبا نهاية الموسم، وهو ما يجعل احتمال بقائهما في البطولة لموسم إضافي أمرا مستبعدا.

هذا، ويتواجد لاعبان فقط في منصب صناعة اللعب يمكن اصطحابهما إلى قطر، يتعلّق الأمر بنجم شباب بلوزداد أمير سعيود وقائد وفاق سطيف أكرم جعنيط، نظرا لغياب لاعبين مميزين يمكنهم حمل القميص رقم 10.

■ المحترفون مرشحون لاكتساح خط الهجوم

من المنتظر أن يكتسح اللاعب المحترف الخط الأمامي، حيث نجد على الجهة اليمنى لاعبي النجم الساحلي التونسي طيب مزياي وبونماي رفقة لاعب العميد بلخير، وعلى الرواق الأيسر نجد أسماء كل من مايسترو الخضر يوسف بلابلي وياسين براهيممي، وهداف شبيبة القبائل بن سايح وأفضل صانع للفرص في البطولة بن ساحة.

كما ستتنافس 6 أسماء كاملة على منصب المهاجم الحر، حيث نجد ثنائي دوري نجوم قطر، وهداف السد القطري والمنتخب بغياد بونجاح وزميله بن يطو رفقة مهاجم النجم الساحلي زردوم، والمتآلق مرزوقي مهاجم شباب بلوزداد، مع احتمال تواجد هدف البطولة الحالي بلال مسعودي والنجم الصاعد عمورة بالقائمة في حالة عدم احتراقهما مع نهاية الموسم. يذكر، أنّ الجزائر وقعت في المجموعة الرابعة بنهائيات كأس العرب للأمم رفقة منتخبات مصر، والفايز من مباراة لبنان - جيبوتي، والفايز من مباراة ليبيا والسودان، وكلها منتخبات ستخوض المنافسة بالفريق الأول، وهو ما سيعقّد مهمة الأفناك في اقتطاع تأشيرة الدور الثاني.

خلف راية فرنسية تدّعي محاربة الإرهاب في دول الساحل

تشديد طوق من القواعد لمحاصرة الجزائر وتعويق طريق الحرير

تحت عنوان كاذب اسمه محاربة الإرهاب بمنطقة الساحل، نجحت كل من فرنسا والولايات المتحدة في بناء طوق حديدي من القواعد العسكرية على طول الحدود البرية للجزائر في الاتجاهات الثلاثة، تعززت منذ سنة باتفاقيات عسكرية بين الولايات المتحدة والجزائريين: تونس والمغرب، وإنشاء قواعد برية وبحرية بها تلحقها بمنظومة «برخان» التي تكشف اليوم عن وجهها الكولونيالي الصرف بالنسبة لفرنسا، وكأداة تستغلها الولايات المتحدة لتشييد منطقة عازلة من الفوضى المستدامة، تمنع بناء طريق الحرير العابر لقلب القارة السمراء كعمل استباقي في المعركة الدولية القادمة على ثروات إفريقيا.

الإرهاب فيه - على ما يبدو - سوى واجهة، تسترّ على استراتيجية مزدوجة تقاطعت فيها مصالح الولايات المتحدة الرامية إلى حصار النفوذ الصيني الروسي المتصاعد، مع مصالح فرنسية بأجندين متضامتين: حماية حديقته الخلفية في غرب إفريقيا، وإنشاء حدود برية معسكرة مع الجزائر لغاية في نفس «يعاقبة الأليزيه».

استباق «ركبان»، معارك طريق الحرير

وفي الجملة، فإن الانتشار الكثيف للقواعد الفرنسية والأمريكية بدول الساحل، وخاصة في مالي والنيجر، يخدم هدفا آخر يقطع الطريق أمام عبور «طريق الوحدة الإفريقية» الذي صار جزءا من مشروع طريق الحرير الصيني الرابط بين ميناء شرشال المستقبلي ونيجيريا، مع روافد له في اتجاه مالي ودول غرب إفريقيا، وربط ثلاث دول أخرى بالطريق: هي تشاد وتونس وموريتانيا.

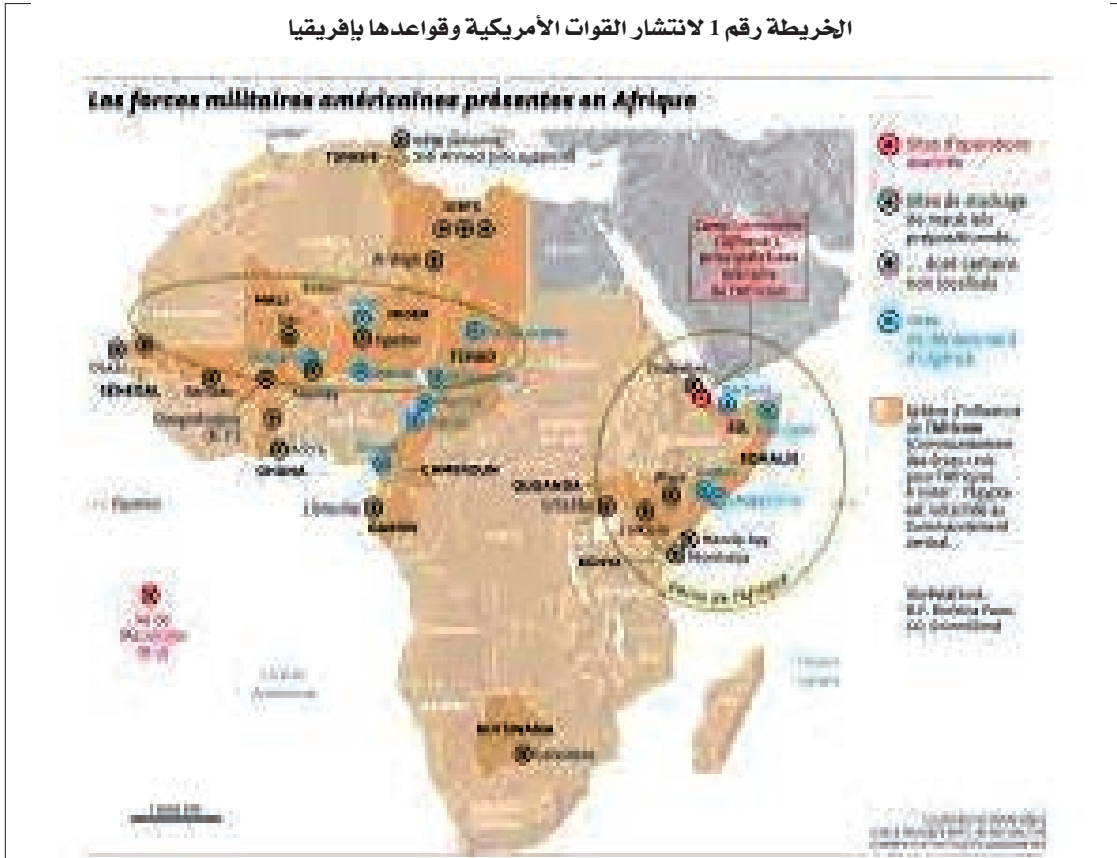
وحده هذا الخيار، قد يبرر إنشاء هذا العدد من القواعد العسكرية الدائمة المكلفة، والتي سوف تشكل ورقة ضغط هائلة على مشروع طريق الوحدة، وتعوق تطويره بخطوط للسكك الحديدية من شأنها أن تحول دول الساحل ودول افريقية من وسط القارة ليس لها منفذ على البحر، إلى دول مفتوحة أمام التجارة العالمية، وتمنحها فرص تثمين ثرواتها المعدنية.

ولنا أن ندع أحد الخبراء العسكريين الفرنسيين يشاركنا تقييمه لعملية «برخان» في بعدها المعلن: كعملية لمحاربة الإرهاب، حيث حلل الجنرال «برونو كليمون بولي» وهو جنرال برتبة فريق، ومستشار دولي متخصص في الشؤون الإفريقية ومدير سابق للتعاون الأمني والدفاع بوزارة أوروبا والشؤون الخارجية، والذي خلص في مقال له نشر في 23 مارس الماضي، إلى فشل عملية «برخان» في محاربة ما يسمى بالإرهاب في منطقة الساحل، بل وأكد «أن الوضع الأمني بالساحل لم يتحسن رغم الإمكانات العسكرية الهائلة المجندة، بما يؤكد أن المقاربة الأمنية لعملية «برخان» قد بلغت حدودها، وأن الصورة التي ترسم اليوم للعملية في ذهن السكان المحليين، هي صورة لقوات أجنبية محتلة».

تعديات الجزائر لحماية فضاءها الجوي الاستراتيجي

وفي الجملة، يكاد هذا الخبر العسكري يتهم بين السطور عملية «برخان» بتهمية الفوضى، ومنع شعوب منطقة الساحل من فرص بناء الدولة الوطنية القادرة على فرض الأمن الاقتصادي والاجتماعي، الذي يحرم الجماعات المتطرفة من بناء «حاضنات شعبية» لها، بما يعني أن أهداف عملية «برخان» ليس لها صلة لا بمكافحة الإرهاب، ولا بتمكين دول الساحل من بسط هيمنة الدولة الوطنية، بقدر ما هي عملية كولونيالية صرفة تمنح فرصة لقوى الاستعمار القديم لإعادة بسط الهيمنة على المستعمرات القديمة، على الأقل في الأجنحة الفرنسية، وبناء جدار عازل من الفوضى، ومن الأرض المحروقة، يقسم القارة الإفريقية بين شمالها ووسطها وجنوبها، ويعوق في حسابات الأمريكيين التوغل الاقتصادي الصيني، والعسكري الروسي في القارة، مع ضمان التطويق العسكري الكامل للجزائر بعشرات القواعد العسكرية على طول حدودها البرية: شرقا، وجنوبا، وغربا.

أكثر من محلل استراتيجي عربي وغربي تابع هذا التطويق العسكري الغربي للجزائر، مع تقسيم للأدوار بين الولايات المتحدة وفرنسا، يشرح حجم الإنفاق العسكري الذي اضطرت إليه الجزائر، وتحديدًا منذ عدوان النيتو على ليبيا.



الجزائر والذي ليس له أية علاقة بما يسمى محاربة الإرهاب، بقدر ما تتقاطع فيه الخطط الفرنسية بالخطط الأمريكية لعزل أهم بوابة لأفريقية في مشروع طريق الحرير الذي ليس له من جهة الشمال سوى ممر واحد هو الممر الذي ترسمه طريق الوحدة، والتي كانت موجودة منذ نهاية القرن التاسع عشر في المشروع الكولونيالي، كما تبينه خرائط أعدت لربط البحر الأبيض المتوسط بقلب إفريقيا وبمستعمرات فرنسا في الساحل وغرب إفريقيا.

«برخان» بين البعد الكولونيالي والرغبة في تطويق الجزائر

ثمة شواهد كثيرة على أن عملية «برخان» بعنوانها الكاذب: محاربة الإرهاب، هي صيغة جديدة لحملة كولونيالية بديلة في حساب الفرنسيين، الراغبين في بناء حدود برية عسكرية لفرنسا مع الجزائر، وحضور عسكري أمريكي استباقي يريد عزل شمال إفريقيا عن عمقها الإفريقي، ومنع أو في الحد الأدنى تعويق توغل صيني روسي مرتقب في قلب القارة عبر الممر الوحيد المتاح، الذي باشرته الجزائر منذ سبعينيات القرن الماضي، وأعدت إحياءه مع الشريك الصيني في مشروع طريق الحرير.

أول وأبرز شاهد على البعد الكولونيالي لعملية «برخان»، بعيدا عن العنوان المعلن للعملية ضد ما يسمى بالإرهاب، أن العملية أثبتت فشلها عسكريا منذ البداية، رغم تعاقب سبعة جنرالات كبار من جان بيير بالاس منذ أوت 2014 إلى الجنرال مارك كونيولت منذ جويلية 2020 ورفع عدد العساكر الفرنسيين من 3000 إلى أكثر من 5100؛ حضور تقول مصادر فرنسية رسمية إنه يكلف فرنسا سنويا 600 مليون يورو، بما يكون قد كلف الخزينة الفرنسية أكثر من أربعة ملايين يورو عن كل عنصر مقاتل وهو رقم خيالي، إلا إذا كان جزء من هذه المبالغ قد صرف لتغطية نفقات إنشاء قواعد دائمة مكلفة، خاصة تلك الموجهة للطيران وللتجسس والاستخبارات الإلكترونية التي تتجاوز متطلبات محاربة الإرهاب، وتهدف إلى بناء حزام متواصل من القواعد عبر دول الساحل، يقسم إفريقيا إلى نصفين، ويعزل شمالها عن الوسط والجنوب، عبر توزيع للأدوار بين فرنسا والولايات المتحدة، ليست محاربة

«النيتو» ومن الولايات المتحدة، فإن القوات الفرنسية انهمكت طوال السنوات السبع الأخيرة على بناء قواعد عسكرية دائمة وموقتة في الدول الخمس لمنطقة الساحل، أغلبها في مالي والنيجر وبوركينا فاسو.

فمن القواعد الرئيسة المعلنة: قاعدة نجامينا بتشاد والتي تحتضن مركز القيادة لعملية «برخان»، وقاعدة بنيامي (النيجر) متخصصة في الاستخبارات والإنذار المبكر، وقاعدة «غاو» بمالي، يعمرها 1000 عنصر فرنسي مقاتل، وأخرى بواغادوغو ببوركينا فاسو، تعمرها القوات الخاصة، تدعمها قواعد عملياتية بكل من «تسالي» شمال مالي بمحاذاة الحدود الجزائرية، وأخرى بقلعة «ماداما» بالنيجر، وثالثة بـ «فايا لارغو» بتشاد، يضاف إليها قواعد دعم لوجيستي بالخلفية في كل من داکار (السينغال) وأبيدجان (ساحل العاج) وثالثة بليبروفيل (الغابون)، ناهيك عن قواعد أخرى هي في طور الإنشاء، خاصة في مالي، ودون ذكر القواعد الأمريكية التي تساهم بنسبة 80 في المائة في العمليات الاستخباراتية لعملية «برخان» وفي الدعم الدروني لها، وبمادة في المائة في عملية التزويد الجوي للطيران الحربي الفرنسي.

غير أن هذا ليس هو الأخطر في مجال ما يجري من عملية تطويق محكم للجزائر بعقد من القواعد العسكرية، وبحضور عسكري في الاتجاهات الأربعة، فقد بادرت الولايات المتحدة إلى إبرام اتفاقيات عسكرية مع كل من تونس والمغرب تمتد من 2020 إلى 2030، تتضمن إنشاء قواعد برية جوية وبحرية قد دخلت النسخة التونسية منها العمل في المجال البحري كما في المجال البري، مع تنشيط قاعدة استخباراتية للإنذار المبكر على قرب من الحدود الجزائرية التونسية، وتنظيم مناورات مشتركة مع الحرس الوطني التونسي فتحت هذه المرة للقوات الفرنسية كنوع من التعويض عن خسارتها لمواقعها المتقدمة في تونس.

وبمثل هذا التدبير يجري العمل عليه مع المغرب، مع إمكانية بناء قاعدة أمريكية في الصحراء الغربية المحتلة، ما لم تغير إدارة بايدن من الموقف المزعوم المعلن عنه تحت إدارة ترمب.

وفي الحالة التونسية يبدو أن ثمة توافق فرنسي أمريكي بإلحاق تونس بمنظومة «برخان» وبالطوق الذي يتكثف حول

برخان: عملية تعويضية لفرنسا تواصل عدوان النيتو على ليبيا

في بداية عملية «برخان» كانت القوات الفرنسية المنتشرة تقدر بـ 3000 عنصر و200 عربية لوجيستية و200 مدرعة، و4 طائرات درون، و6 طائرات مقاتلة وحوالي 10 طائرات نقل و20 طائرة مروحية قتالية، ليرتفع العدد في فبراير 2020 إلى أكثر من 5100 عنصر بما يكافئها من العتاد القتالي ودخول طيران «الرافال»، ومشاركة بعض حلفاء فرنسا من «النيتو» بعدد غير معلوم من القوات، ناهيك عن مضاعفة القوات المحلية من الدول الخمس التي زاد تعدادها عن 20 ألف عنصر مقاتل.

فابتداء من 2018 وأمام زيادة الضغط على قوات الاحتلال الفرنسي، تداعت بعض دول حلف «النيتو» لدعم فرنسا، من المملكة المتحدة البريطانية بمشاركة بطيران المروحيات (ثلاث مروحيات شينوك) و90 عنصرا من القوات الجوية، ومن استونيا والدانمارك والسويد وتشيكيا ودعم لوجيستي أمريكي في مجال درونات المراقبة وتزويد الطيران الفرنسي جوا بالوقود.

ولأن هذا الإنزال العسكري الفرنسي الأوروبي كان مقدمة لأهداف غير معلنة لا صلة لها بالإرهاب، فإن أغلب التقديرات للجماعات المسلحة النشطة في عموم دول الساحل تضعها بين (300 و3000 عنصر) منها، حسب تقدير صحفي ليومية لوفينغارو، 800 عنصر لأنصار الدين، و700 عنصر لـ «أكمي». فيما قدرتهم باحثة أمريكية، هانة آرسترونغ، بـ 3000 عنصر في عموم دول الساحل، أغلبهم ينشطون اليوم في مثلث الحدود بين النيجر ومالي وبوركينا فاسو، فيما قدرت مصادر فرنسية رسمية سنة 2019 إجمالي العناصر النشطة بالساحل بـ 2000 مقاتل منهم 1000 إلى 1400 في مالي، وهي أعداد قليلة في جغرافية صحراوية مفتوحة أمام الطيران، وأمام قوات فرنسية من وحدات النخبة الفرنسية، من اللفيف الأجنبي وقوات المظليين، وأمام أكثر من 20 ألف مقاتل من دول الساحل، على رأسهم القوات التشادية المتمرس.

طوق من القواعد العسكرية الفرنسية والأمريكية حول جغرافية الجزائر

إلى جانب هذا التفاوت في الأعداد بين قوات الاحتلال الفرنسية المدعومة من



بقلم: حبيب راشدين

العلاقات الجزائرية - الفرنسية هي اليوم في أسوأ حال على المستويات السياسية، والدبلوماسية، والاقتصادية. قد كشفت الأوضاع المستجدة منذ 2019 والتغيرات التي واكبت الحراك الشعبي مواطن الانسداد فيها وهي كثيرة، لا من جهة تراجع موقف الرئيس الفرنسي حيال ملف الذاكرة، ولا من جهة استماتة الدولة العميقة في فرنسا في تعطيل إعادة تطبيع العلاقات، ولا من جهة مواصلة تطويق الجزائر بحزام من القواعد العسكرية الفرنسية في دول الساحل، نراها تصنع منذ 2012 حدودا برية بين فرنسا والجزائر، تراهن على الزمن وعلى توفر أجواء مواتية لاستهداف الجزائر.

عملية التطويق بدأت منذ إطلاق عملية «سيرفال» في مالي في يناير 2012، بعد حدوث تدفق للأسلحة عقب عدوان النيتو على ليبيا، وبهجة محاربة الإرهاب، فيما كان الهدف الأول للعملية: إحباط اتفاق الجزائر بين فصائل معارضة من شمال مالي مع الحكومة المركزية، لتأتي بعد ذلك عملية «برخان» في 14 من شهر جويلية 2014 حين أعلن جان إيف لودريان وزير الدفاع الفرنسي -آنذاك- عن انطلاق العملية بالشراكة مع خمس دول من الساحل هي (تشاد - النيجر - مالي - بوركينا فاسو - وموريتانيا) تحت عنوان «جي.5». واتخذ من نجامينا مقرا للقيادة العملية.

عودة محموعة لـ «الكولونيالية الفرنسية» للقارة السمراء

غير أنه وبعد يومين أقدم وزير الدفاع في مالي وفرنسا على التوقيع على معاهدة دفاع مشترك بين البلدين، قال عنها وزير الدفاع الفرنسي إنها سوف تسمح بتعريف أهم مجالات التعاون في مجال الدفاع وتبادل المعلومات والتشاور المنتظم حول المشاكل الأمنية والتكوين والاستشارة والتدريب والتجهيز، ليتبين أن عملية «برخان» ليست سوى واجهة لعملية إعادة احتلال كولونيالي فرنسي لدول الساحل، تبدأ من مالي التي تشكل قلب منطقة الساحل وبوابة فرنسية لحديقته الخلفية في دول غرب إفريقيا، فضلا عن كون مالي والنيجر يمنحان لفرنسا فرصة إحصارة قوات تنتشر على الحدود الجنوبية للجزائر وتصنع لفرنسا حدودا برية مع جنتها الضائعة في شمال إفريقيا.

ومن الواضح أن النشاط المنسوب للجماعات المسلحة الإرهابية، لم يكن بالحجم الذي يبرر هذا الإنزال العسكري القوي (أكثر من 5000 عسكري فرنسي) في مواجهة جماعات مسلحة لا يزيد تعدادها في أحسن الأحوال عن بضع مئات (ما بين 300 و1000 عنصر) وقد أثبتت العمليات العسكرية الكثيرة على امتداد دول الساحل، أن الحصيلة كانت مزرية، بالنظر إلى عدد العناصر التي تم تحييدها بالقتل أو الاعتقال طوال سبع سنوات منذ بداية عملية برخان. فيما كان أبرز انجازات عملية برخان هو بناء قرابة 17 قاعدة عسكرية فرنسية برية وجوية، منها 8 إلى 9 في مالي وحدها (انظر الخريطة رقم 1).

مفادات الإسلاموفويا...



■ عبد الملك بلخري

على حد قول الملك المنهزم لويس التاسع في وصيته التي ذكرها منذ عشرة قرون ولا تزال كأنها كتبت بالأمس فقط، «إذا أردتم أن تهزموا المسلمين فلا تقاتلوهم بالسلاح ولكن حاربوهم في عقيدتهم، فهي ممكن القوة فيهم»، كانت واحدة من أخطر وأقدم الوصايا لضرب المسلمين منذ قرون تدرّس في الغرب، ومن ثمة يبدو الكلام عن الثقة بين الغرب والعالم الإسلامي ضربا من الخيال، لا سيما في الوقت الراهن، حيث راحت دول غربية تلصق الإرهاب بالإسلام، كما أصبحت تنادي بنظريات الصراع والصدام متهمة إياه بكل مظاهر العنف والتعصب والتخلف، إلى أن ترسخت الصورة في مخيلة المواطن الأوروبي البسيط، وقد استغلت في حملتها الدعائية تقدمها التكنولوجي في وسائل الإعلام والاتصال، موظفة بعض السلوكيات الخاطئة لبعض الحركات الإسلامية المتطرفة.

الإعلام بات سلاحا استراتيجيا في الوقت الراهن، يلعب دورا بارزا في حياة الشعوب وعلاقاتها ببعضها، كما هو الحال مع الإعلام الغربي اليوم في حملته، إذ أن هذا التوظيف الدعائي أنتج مفهوم الإسلاموفوبيا أو الرهاب من الإسلام، انعكس سلبا على العلاقة السلمية بين الشعوب، ومن ثمة فإن الصورة النمطية التي أصبحت تحملها المجتمعات الغربية (الأوروبية والأمريكية على وجه الخصوص) عن الإسلام والمسلمين، كانت وراءها وسائل الإعلام المختلفة في الدول الغربية، من خلال شنّها حملة شرسة، ما ساعد على صياغة ثقافة الكراهية وتنامي الإسلاموفوبيا.

المنتج للميديا الغربية، يلاحظ أنّها تهدف إلى تسويق عديد الصور التشويهية والسلبية عن الإسلام والمسلمين، وتصورهم انتحاريين إرهابيين يفجرون أنفسهم وينشرون الذعر والهلع والخوف في العالم، وهذا ما لاحظناه بصورة أكثر وضوحا في الكثير من الأفلام والرسوم الكاريكاتورية، والرسوم المتحركة. بل وصل الأمر حتى الطعن والتمساح بسبعة أفضل الخلق النبي محمد صلى الله عليه وسلم، تحت غطاء حرية التعبير، ولعلّ حادثة الرسوم الدنماركي كيرت ويسترجارد في صحيفة «جويلاندز- بوسطن» الدنماركية عام 2005، وكذا مجلة شارلي إبدو الفرنسية خير دليل على ذلك.

مؤسسة الصحة الجوارية بالدبداب

سوناطراك تقدم هبة من عتاد تصفية الدم

سوناطراك، في سياق سياساتها كمؤسسة مواطنة وجهودها التضامنية تكريسا لمبدأ المسؤولية الاجتماعية للمجمع تجاه المناطق المعزولة وكذا الفئات الاجتماعية الهشة، سيما في هذا الطرف الصحي الاستثنائي، كما أشير إليه.

وضمن ذات المساعي التضامنية، استلمت مصالح المؤسسة العمومية الإستشفائية «تارقي وانتيهيمي» بعاصمة الولاية، (10) أجهزة تنفس إصطناعي تمثل مساعدة تضامنية تبرعت بها جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، دعما منها للجهود الطبية وتعزيزا لإمكانات المصالح الصحية بمختلف العتاد الضروري.

مجلة «لاكرونيك» في عددها الأخير

ملف عن التجارب النووية الفرنسية في الجزائر

والبيئة للتجارب النووية بالصحراء». وتم تدعيم تحقيق هذه المجلة الشهرية، بصور تعكس كل المأساة التي خلفتها تلك التجارب النووية، مع إضافة فقرات من تقرير «تحت رمال الإنشعاعات» الذي أنجز في سنة 2020 من قبل جون ماري كولين، الخبير في نزع الأسلحة النووية والناطق باسم «الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية وياتريس بوفري مدير مرصد التسليح. كما أكد التقرير، انه «منذ بداية التجارب النووية انتهجت فرنسا سياسة طمر جميع النفايات في الرمال ولم تكشف أبدا عن مكان تلك النفايات ولا حتى كميتها».

أمطار طوفانية بلدية حد الصحاري

الذي شهدته المنطقة قبيل موعد الإفطار. ولحسن الحظ، يقول ذات المسؤول، «لم يتم تسجيل خسائر بشرية تذكر، في الوقت الذي تم تسجيل تدخل على مستوى الطريق الرابط بين حد الصحاري وعين وسارة، جراء ارتفاع منسوب المياه، حيث تم إخراج سيارة عالقة وإخراج سائقها في حالة جيدة. وبالطريق الوطني رقم 89 الرابط بين بلديتي حد الصحاري وعين أفقه، الذي سخر له أعوان الحماية المدنية الوسائل اللازمة لحراسة وادي «خق العرعار» الذي ارتفع منسوبه، تم إنقاذ شخصين من داخل سيارة، حجزتها مياه الوادي.

مكافحة الإرهاب، الجريمة والهجرة غير الشرعية وحدات ومفارز للجيش تنفذ عدة عمليات في أسبوع



عن الذهب، بالإضافة إلى 268 كيس من خليط خام الذهب والحجارة و5, 27 قطار من المواد الغذائية الموجهة للتهريب، بينما تم توقيف 5 أشخاص وضبط 4 بنادق صيد و6, 6 قطار من مادة التبغ و29604 وحدة من الألعاب النارية خلال عمليات منفصلة نفذت بكل من بشار وقسنطينة وسطيف وأم البواقي وتبسة ووهران.

كما أحبط حراس الحدود محاولات تهريب كميات كبيرة من الوقود تقدر بـ28000 لتر بكل من تبسة والطارف وسوق أهراس وأردار وتندوف.

في سياق آخر، أحبط حراس السواحل محاولة هجرة غير شرعية لـ13 شخصا كانوا على متن قارب تقليدي الصنع بعنابة، فيما تم توقيف 125 مهاجر غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من تلمسان وورقلة وجانت وإن أمناس.

الحدود مع المغرب».

في هذا الصدد، «أوقفت مفارز للجيش ومصالح الدرك الوطني وحراس الحدود خلال عمليات متفرقة بإقليمي الناحيتين العسكريتين الثانية والثالثة، 8 تجار مخدرات وضبطت مسدسين (2) رشاشين من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة و8 قناطر (1) كيلوغرام من الكيف المعالج، في حين تم توقيف 4 تجار مخدرات آخرين وحجز 5, 19 كيلوغرام من نفس المادة، بالإضافة إلى 13865 قرص مهلوس في عمليات مختلفة عبر نواحي عسكرية

أخرى». من جهة أخرى، «أوقفت مفارز للجيش بكل من تمنراست وعين قزام وبرج باجي مختار وجانت، 199 شخص وحجزت 27 مركبة و136 مولد كهربائي و81 مطرقة ضغط ومعدات تفجير وكذا تجهيزات أخرى تستعمل في عمليات التفتيش غير المشروع

نفذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 4 ماي 2021، عدة عمليات تندرج في إطار مكافحة الإرهاب، الجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية، أكدت التزام القوات المسلحة بالحفاظ على الأمن والسكينة في البلاد.

أوضح بيان لوزارة الدفاع الوطني، أمس، تضمن الحصيلة العملية للجيش، أنه «في إطار مهامها النبيلة في الدفاع عن التراب الوطني وتأمينه ضد مختلف التهديدات، نفذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 28 أبريل إلى 04 ماي 2021 عدة عمليات تؤكد التزام قواتنا المسلحة بالحفاظ على الأمن والسكينة ببلادنا».

وفي إطار مكافحة الإرهاب، «أوقفت مفرة 3 عناصر دعم للجماعات الإرهابية بخنشلة، في حين تم كشف وتدمير 6 مخابئ للإرهابيين وقبيلتين تقليديتي الصنع بكل من المدية ويومرداس».

وتابع البيان، أنه «في إطار محاربة الجريمة المنظمة ومواصلة الجهود الحثيثة الهادفة إلى القضاء على آفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا، أوقفت مفارز مشتركة للجيش، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، 12 تاجر مخدرات وحجزت خلال عمليات متفرقة عبر مختلف النواحي العسكرية، كميات كبيرة من الكيف المعالج تقدر بـ8 قناطر و5, 20 كيلوغرام، حاولت المجموعات الإجرامية إدخالها عبر

تائق بشكل لافت أبهر الجماهير

محرز يقود «السيتي» لنهائي أبطال أوروبا



العالمية بعد تألقه في نصف النهائي وصال وجال أمام نجوم باريس سان جيرمان بقيادة نيمار وهو ما جعله ينال ثناء وسائل الإعلام في مختلف أصقاع العالم، بعدما نصب نفسه نجما للمباراة بدون منازع وكان حاسما في وصول فريقه للنهائي.

رياض محرز قال «هدي أن أجعل الجزائريين يفخرون بي، معبرا عن سعادته الكبيرة بمساعدة فريقه مانشستر سيتي بهدفين في شباك باريس سان جيرمان والتأهل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا 2020-2021».

دعم الجمهور الجزائري زاده قوة

أبدى نجم «السيتي» سعادته بدعم الشعب الجزائري له، حيث قال «هدي أن أجعل الجزائريين يفخرون بي. أنا سعيد بالإحصائيات بالطبع، لكن الأهم حاليا هو

بإشراف قائد الدرك الوطني تسمية مقر المجموعة 40 للتدخل بزموري باسم الشهيد «سعيد حدوش»



أشرف قائد الدرك الوطني العميد قواسمية نورالدين، أمس، على مراسم تسمية مقر المجموعة 40 للتدخل للدرك الوطني بزموري/ن.ع.1، باسم الشهيد «سعيد حدوش»، بحسب ما أفاد به بيان وزارة الدفاع الوطني.

وأوضح البيان، أن «العميد قواسمية نورالدين قائد الدرك الوطني، أشرف على مراسم تسمية مقر المجموعة 40 للتدخل للدرك الوطني بزموري/ن.ع.1 باسم الشهيد «سعيد حدوش» وذلك في إطار الاحتفالات المخلدة ليوم الذاكرة الوطنية وتنفيذا لقرار القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي بخصوص تسمية المباني والمواقع التابعة لوزارة الدفاع الوطني بأسماء شهداء ومجاهدي ثورة التحرير المجيدة». كما عرف الحفل حضور ضباط وإطارات الناحية والسلطات المحلية ل يتم في الختام تكريم عائلة الشهيد الذي حمل مقر المجموعة اسمه، يضيف المصدر ذاته.

عبد رياض محرز طريق فريقه مانشستر سيتي لبلوغ نهائي رابطة أبطال أوروبا بعد الثنائية التي سجلها أمام باريس سان جيرمان في إياب نصف النهائي الذي جرى، سهرة أول أمس، يلعب الاتحاد بمانشستر، لينتصّب بذلك قائد «الخضر» نفسه نجم المباراة بدون منازع ويؤكد طموحاته. عمار حميسي

حقق الدولي الجزائري رياض محرز إنجازا تاريخيا ببلوغ نهائي رابطة أبطال أوروبا، لأول مرة في تاريخه، حيث قاد فريقه مانشستر سيتي لتحقيق التأهل بعدما كرر فوزه على باريس سان جيرمان بثنائية نظيفة من تسجيله وهو ما جعله نجم المباراة بدون منازع بفضل مستوياته المميزة.

نجم «الخضر» أصبح ثاني لاعب جزائري في التاريخ يبلغ المباراة النهائية لرابطة أبطال أوروبا بعد رابع ماجر، الذي قاد بورثو لتحقيق الفوز في النهائي على حساب بايرن ميونيخ بعدما سجل هدفا تاريخيا بالعبق وأصبح يسمى فيما بعد بصاحب العقب الذهبي.

مستوى محرز في مباراة الإياب كان استمرارا لتألقه في مواجهة الذهاب، بعدما منح هدف الفوز في المواجهة التي جرت، الأسبوع الماضي، على ملعب حديقة الأمراء، لكن الأمور لم تتوقف عند هذا الحد، حيث واصل تألقه في مواجهة العودة بعدما سجل ثنائية سمحت لفريقه بتحقيق التأهل.

نهاية الموسم ستكون مختلفة تماما عن بداية الموسم بالنسبة لمحرز، عندما عانى من دكة البدلاء بسبب عدم اقتناع المدرب غوارديولا بإمكاناته من جهة وتآلق لاعبين آخرين من جهة أخرى، منعه من الحصول على مكانة أساسية في الفريق، إلا أن الأمور تغيرت كثيرا عند نهاية الموسم.

صنع محرز الحدث على مستوى الصحافة

ارتفاع عدد حالات التسمم الغذائي بميلة إلى 272

ارتفع عدد حالات التسمم الغذائي المسجل بولاية ميلة والناجم عن تناول حلويات ومربطات غير صالحة للاستهلاك، إلى 272 حالة مؤكدة، بحسب الحصيلة الجديدة التي كشفت عنها، أمس، مصالح المديرية المحلية للصحة والسكان.

في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أوضح الدكتور فضيل قادري، من مصلحة الوقاية بذات المديرية، أن هذه الحصيلة تخص الفترة الممتدة من يوم الاثنين المنقضي إلى غاية الساعة الحادية عشرة من صبيحة أمس.

وتم «بحسبه» التكفل بغالبية الحالات التي تم استقبالها على مستوى استعجالات مستشفى الإخوة مغلاوي بميلة ومستشفى بوخشم بوادي العثمانية والعيادتين متعددتي الخدمات بالقرارم قوقة وصنواة بميلة.

هزة أرضية بقوة

3,6 درجات بالمسيلة

سجلت هزة أرضية بقوة 3,6 درجات على سلم ريشتير، أمس، على الساعة 12:49 بولاية المسيلة، بحسب ما أفاد به بيان لمركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء. وحدد مركز الهزة بـ7 كم جنوب-شرق منطقة زرزور بولاية المسيلة، بحسب نفس المصدر.